منصة إعلامية إلكترونية مقترحة لدعم متخذي القرار لتحقيق الاستهلاك المستدام للمحاصيل الإستراتيجية في مصر.

فاتن محمود ذكي بيومي [١]– عبد المسيح سمعان عبد المسيح[٢]– هاني صابر سعودي[٣]
١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس٣) كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

المستخلص

هدف البحث إلى دراسة تناول المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة للقضايا البيئية المرتبطة بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية فى مصر خاصة محاصيل الحبوب(القمح ، والأرز)، وزيوت الطعام(صويا – عباد)، وقصب وبنجر السكر. كما استهدف البحث وضع تصور مقترح لمنصة إعلامية إلكترونية توفر بيانات ومعلومات من شأنها دعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية فى مصر، وذلك لتوجيه هذا النوع من الإعلام نحو البحث فى كيفية تقديم مضمون إعلامى أكثر عمقاً وتحليلاً ويتناسب مع طبيعة القرارات المتعلقة بهدف الدراسة للمساهمة فى اتخاذ قرارات رشيدة من أجل التنمية الزراعية بشكل عام واستدامة استهلاك أهم المحاصيل الإستراتيجية على وجه الخصوص. وينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية حيث قام الباحثون بتحليل مضمون ثلاثة مواقع إلكترونية متخصصة فى التنمية الزراعية خلال مدة ستة أشهر(من بداية يوليو– نهاية ديسمبر ٢٠٢١)، باستخدام استمارة تحليل المضمون، إجراء مقابلات شخصية متعمقة مع كل من متخذي القرار فى الوزارات المعنية من خلال عينة قوامها (٣٠ مفردة)، والقائمين بالاتصال المتخصصين فى مجال الزراعى بالصحف والمواقع الإلكترونية المختلفة، كما قام الباحثون بوضع تصور مقترح لمنصة إعلامية إلكترونية لخدمة هدف الدراسة. توصل الباحثون إلى عدد من النتائج أهمها: أن الإعلام الإلكترونى يحتاج إلى مزيد من التطوير لجعل المادة التحريرية أكثر تخصصًا وعمقًا، كما أن هناك اعتماد ضعيف من جانب متخذي القرار على المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة الموجودة حالياً، وأن هناك حاجة ملحة لتطوير الإعلام الإلكترونى البيئى المتخصص فى المجال الزراعي. وقد أوصى الباحثون بضرورة أن يكون للإعلام الإلكترونى دور فى مشاركة كافة الوزارات والقطاعات المعنية فى اتخاذ القرار بناءًا على وعي معلوماتي جمعي موحد لا يقبل الشك والازدواجية والتضارب.
الكلمات المفتاحية: الإعلام الإلكتروني، استدامة الاستهلاك، الاستدامة البيئية، المحاصيل الإستراتيجية ، التنمية الزراعية.

المقدمة

أثبت الإعلام أدواره المهمة والمؤثرة في تحقيق التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة على وجه التحديد، حيث أصبح دور الإعلام البيئي لا يقتصر على نقل الأخبار البيئية والتعريف بها، أو سرد المعلومات والتوجيهات البيئية للحفاظ على المجال البيئي ، ولا يقتصر على إيصال الحقائق والآراء والقضايا البيئية للجماهير، بل أصبح الإعلام البيئي كما يجمع الباحثون هو ممارسة نقدية فعالة وبناءة لأصحاب القرار ، ودافع لهم إلى إدراج البعد البيئي في جميع المخططات التنموية. (ملياني: (٢٠١٩)، ص ٧٠٥– ٦٧١)

وضعت الدولة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ أهدافًا استراتيجية لتدعيم ملف الأمن الغذائي، وتحقيق التنمية المستدامة ، تمثلت في الحفاظ على الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة وصيانتها وتحسينها وتنميتها، وتحقيق قدر كبير من الأمن الغذائي، وتقليل فجوة الاستيراد، وإقامة مجتمعات زراعية جديدة متكاملة. (الشحري، ٢٠٢٢، ص ١٢٢٩)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أدى تزايد عدد السكان وانخفاض مساحة الأرض وبعض الموارد الأخرى إلى خلق ضغط هائل على المنتجين الزراعيين الحاليين لتلبية الطلب المتزايد على الغذاء. لمواجهة هذا التحدي ، يتم الإفراط في استخدام بعض المدخلات الرئيسية، مثل الأسمدة والمواد الكيميائية الأخرى ؛ مما يؤدي إلى تدهور البيئة المحيطة. وأدى هذا الضغط إلى الاتجاه نحو الإنتاج الزراعي المكثف دون التقيد بالاستدامة البيئية ؛ مما أدى إلى تدهور صحة التربة؛ وتدهور الأراضي وغيرها من مشاكل بيئية حادة. (Farooq Shah , Wei Wu، ٢٠١٩)

تعتبر الأرض والمياه من أهم الموارد لأنظمة إنتاج الغذاء. ومع ذلك، فإن ندرة المياه التي تلوح في الأفق تهدد استدامة نظم إنتاج الغذاء وتتسبب في تحديات كبيرة أمام الأمن الغذائي العالمي وليس المصري فحسب. قد يساعد إنتاج المحاصيل في الأراضي المتدهورة باستخدام موارد المياه غير التقليدية على تحقيق الأمن الغذائي للأجيال القادمة. والتي تتمثل في المياه المالحة ومياه الصرف الصحي والمياه الرمادية وذلك بعد عمليات المعالجة المناسبة.***(Hussain, Other, 2019, PP 462-476)***

ولعل من أهم قطاعات الإنتاج الزراعي التي يجب أن نضمن لها بيئات مستدامة هو قطاع إنتاج المحاصيل الإستراتيجية وذلك باعتبارها محاصيل أمن غذائي للدولة المصرية والتي تتمثل- على سبيل المثال لا الحصر في (القمح- الذرة- القطن- البذور الزيتية- الأرز- السكر)

حيث هناك فجوات غذائية كبيرة في غالبية محاصيل الحبوب والبذور ، فنجد أن نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح في مصر تساوي ٤٣% ، في الذرة تساوي ٣٧%، بينما في بذور العباد والصويا لا تتجاوز نسبة الاكتفاء الذاتي منها ٢% ، ويتم تدبير الفجوة (٩٨%) عن طريق الاستيراد. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠٢٠)

يأتي دور وسائل الإعلام في كونها سلاح ذو حدين، فهي تملك سلطة التأثير والمساعدة على التغيير السلبي أو الإيجابي في إبراز مدى تأثير المتغيرات البيئية على قطاع الإنتاج الزراعي في مصر والدور الذي تلعبه في توجيه القائمين على هذا القطاع لإعادة رسم الخريطة الزراعية المصرية خصوصاً فيما يتعلق بالمحاصيل الإستراتيجية **(Christine, 2010,P618).**

يحتاج صانعو القرار إلى المعلومات، ولكن في بعض الأحيان لا يستطيع الحصول عليها بسبب عدم توافرها أو ارتفاع أسعار وتكاليف الحصول عليها ، فكلما قلت المعلومات والبيانات زادت حالة عدم اليقين ودرجة المخاطرة (ياسين، ٢٠١٧ – ص ٢٠١)، ولن تتأتى هذه المعلومات والبيانات بدون وجود إعلام نشط قائم على صحافة البيانات والمعلومات بالاعتماد على الوسائط المتعددة وملاحقة التطور الرقمي، لتسهيل عملية صنع القرار.

ونظراً لأن الإعلام الإلكتروني المتخصص يعتبر أداة فعالة في نشر البيانات والمعلومات المتخصصة عن القضايا البيئية المرتبطة بقطاع التنمية الزراعية وتسليط الضوء على المشكلات البيئية القائمة، وطرق وأساليب حلها، والتوجه بخطاب إعلامي إلى أصحاب المصلحة وأصحاب القرار لحثهم على اتخاذ القرارات والإجراءات التي تكفل حماية البيئة والحد من استنزاف مواردها. (هاشم ، ٢٠١٩- ص ٦٩٧)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مشكلة البحث

شعر الباحثون بمشكلة البحث من خلال متابعة بعض المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة في مجال الزراعة وملاحظة سطحية المحتوي الإعلامي، والافتقار إلي المادة التحريرية الداعمة لمتخذي القرار المعنيين بالتنمية الزراعية بشكل عام واستدامة استهلاك المحاصيل الاستراتيجية في مصر على وجه الخصوص .

في ضوء ما يلي تحددت المشكلة البحثية:

أولاً: قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لعدد من المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة في مجال التنمية الزراعية ، الاستدامة البيئية ، قام من خلالها الباحثون بتحليل المضمون الإخباري لكل من (موقع عالم الزراعة – موقع قناة مصر الزراعية – موقع مجلة استدامة) خلال شهري سبتمبر و أكتوبر ٢٠٢٠ ، فوجدوا أن نسبة الأخبار والتقارير التي تناولت موضوعات ذات صلة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر وآليات الوصول لذلك لم تتجاوز الـ ١٠% من جملة المادة الإخبارية والتحليلية المنشورة خلال تلك الفترة بالموقع الإلكتروني

لكل من (عالم الزراعة، قناة مصر الزراعية– مجلة استدامة) . كما تبين تراجع اهتمام هذه المواقع بالتقارير الدولية حيث بلغت نسبة اعتماد تلك المواقع على التقارير الدولية نسبة لا تتعدي الـ ١٥% ، مثل تقارير منظمة الأغذية والزراعة العالمية في بعض الأحيان أو المنتدى العربي للبيئة والتنمية ، كما اتضح أن هذه المواقع تحتوي على مضمون إخباري مختصر لا يهتم بتعميق الفهم نحو الترابط بين قضايا البيئة واستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر، حيث أن نسبة الأخبار المتعلقة بذلك الترابط لم تتعدي ١٢% بهذه المواقع.

ثانياً: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في مجال الإعلام البيئي الإلكتروني بصفة عامة والإعلام الإلكتروني المتخصص في مجال التنمية الزراعية بصفة خاصة ، والتي أشارت نتائجها إلى تراجع اهتمام الإعلام الإلكتروني المتخصص في التنمية الزراعية بتناول الموضوعات المتعلقة بالتنمية الزراعية خاصة فيما يتعلق باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر (الحبال، وآخرون ، ٢٠١٥)، (الصعيدي ، ٢٠٢٠)، (السباعي ، وآخرون، ٢٠٢١)، العزب ، ٢٠٢١)، (حسين ، وآخرون ، ٢٠٢٣)

ومن هنا كان هناك حاجة إلي وضع تصور لمنصة إعلامية إلكترونية مقترحة توفر من البيانات والمعلومات ما يدعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر.

أسئلة البحث

في محاولة لإيجاد حلول بديلة لمشكلة البحث حاول البحث الحالي على إجابة السؤال الرئيسي التالي:

– ماالتصور المقترح لمنصة إعلامية إلكترونية يمكن أن تدعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق هدف استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر؟

تفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

– ماالقضايا البيئية المرتبطة بالاستهلاك المستدام للمحاصيل الإستراتيجية التي يمكن أن تقدم لمتخذي القرار من خلال المنصة الإلكترونية ؟

– إلى أي مدى تتناول المواقع الإعلامية الإلكترونية المصرية قضايا البيئة المرتبطة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية؟

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- ما آراء متخذي القرار في الأساليب التي يمكن من خلالها معالجة قضايا البيئة المرتبطة بالاستهلاك المستدام للمحاصيل الاستراتيجية في المواقع الإلكترونية؟
- ما آراء القائمين بالاتصال في معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا البيئة المرتبطة بالاستهلاك المستدام للمحاصيل الاستراتيجية في مصر ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:-

- دراسة مدى تناول المواقع الإعلامية الإلكترونية للقضايا البيئية المرتبطة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر
- وضع تصور مقترح لمنصة إعلامية إلكترونية توفر من البيانات والمعلومات بما يخدم أهدافها نحو دعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر

أهمية البحث

- وجود إعلام متخصص ومتعمق في مجال الاستدامة البيئية يدعم متخذي القرار المعنيين بالقطاع الزراعي في مصر بشكل عام ولاسيما المنوط بهم اتخاذ القرار في وزارات الزراعة والري والتموين وكذا متخذي القرار في الوزارات الداعمة لعمل تلك الوزارات مثل وزارة التخطيط والبيئة، والتنمية المحلية ، ومن ثم استفادة المزارعين (المنتجين)، والمواطنين (المستهلكين)؛ وذلك للوصول لهدف استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر مما يكون له بالغ الأثر في خدمة تحقيق الهدف المشترك " التنمية الزراعية في مصر".
- دعم الدور الإعلامي للمنصة الإلكترونية المقترحة لسبل استدامة القطاعات الأخرى المرتبطة بمجال الدراسة مثل قطاع الطاقة ، والمياه ، واستدامة التربة الزراعية ،ومن ثم توسيع دائرة الجهات المستفيدة وأصحاب المصلحة.

منهج البحث

- استندت الدراسة علي المنهج الوصفي للمتغيرات الحاكمة أو المحددة للقضية موضوع البحث والتحليل.

حدود البحث

- **حدود مكانية :** عدد من المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة في مصر.
- **حدود زمنية :** تحليل المضمون الاعلامي لهذه المواقع خلال عام الفترة من ١يوليو – ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ .
- **حدود بشرية :** عينة من متخذي القرار في عدد من الوزارات المعنية بهدف الدراسة وعينة من القائمين بالاتصال المتخصصين في الزراعة.

أدوات البحث

- استمارة تحليل محتوي من حيث الشكل والمضمون.
- استمارة مقابلة شخصية مقننة لمقابلة متخذي القرار في عدد من الجهات المعنية بموضوع الدراسة.
- استمارة مقابلة شخصية مقننة لمقابلة عدد من القائمين بالاتصال في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية المتخصصة بموضوع الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الدراسات السابقة

- دراسة Ghazanfar Ali Khan,et al،(٢٠١٠) بعنوان: الوضع الحالي والتفضيلات المستقبلية للوسائط الإلكترونية كمصادر للمعلومات الزراعية من قبل المزارعين ، هدفت الدراسة إلي الحصول على الصورة الحقيقية لتصورات المزارعين فيما يتعلق بالحاضر والدور المرتقب لوسائل الإعلام الإلكترونية في نشر المنتجات الزراعية. المعلومات بين المزارعين. أجريت الدراسة في منطقة فيصل أباد بإقليم البنجاب، باكستان، واعتمدت في جمع المعلومات على تقنية أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل . بلغ حجم العينة الإجمالي ٣٣٠؛ مستجيبًا. وتم التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها ومصداقيتها. تضمنت وسائط الدراسة (الوسائط الإلكترونية الراديو والتلفزيون شرائط صوت/ فيديو/ أقراص مدمجة، إنترنت، هاتف). أوضحت نتائج الدراسة أن البث والاتصالات كانت سيئة. وبالمثل، فإن استخدام الوسائط الإلكترونية كمواد زراعية لم تكن مصادر معلومات جيدة. ومع ذلك فإن التفضيلات المستقبلية للحصول على الزراعة. أظهرت معلومات من وسائل الإعلام الإلكترونية بعض تحسين الاتجاه في كل حالة مقارنة بالاستخدام الحالي للوسائط الإلكترونية.

– دراسةSokoya, et al،(٢٠١٢) بعنوان:ـ دور وسائل التواصل الاجتماعي في البحوث الزراعية في نيجيريا.

هدفت الدراسة فيما إذا كان الباحثون الزراعيون في نيجيريا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل والتعاون في مساعيهم كباحثين في الصناعة الزراعية. أجريت الدراسة بين الباحثين الزراعيين في ستة معاهد بحوث زراعية بجامعة الزراعة في جنوب غرب نيجيريا، كان الاستبيان هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات، تم توجيه الاستبيان إلي عينة من ١٤٠ أجاب على ها١٠١ مبحوث بنسبة (٧٢٪). كشفت النتائج أن غالبية المستجيبين هم في منتصف العمر ، في حين أن أكثر الوسائل الإعلامية الاجتماعية استخدامًا هي Facebook، حيث السبب الرئيسي لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي هي إقامة اتصال مع زملائهم المحترفين حيث التعرض لأحدث المهارات والمعارف في مهنتهم.

– دراسة Lauri M. Baker and Tracy Irani,(2014)بعنوان: تأثير وسائل الإعلام الجديدة على السياسات التي تؤثر على الزراعة. هدفت الدراسة استخدم تحليل المحتوى الكمي لتحديد كيفية تأثير المدونات على جدول أعمال السياسة الزراعية من خلال تحليل جزء معين من السياسة التي لديها القدرة على التأثير على الزراعة. تشير النتائج إلى وجود علاقة تنبؤية مهمة لأجندة عالم المدونات وجدول أعمال وسائل الإعلام يضيف معلومات جديدة حول وضع جدول الأعمال عبر الإنترنت من خلال الانتهاء من وضع جدول الأعمال في بيئات وسائط جديدة على غرار بيئات الوسائط التقليدية. يجب أن تأخذ الدراسات المستقبلية في الاعتبار تأثير عالم المدونات على الأجندة السياسية.

– دراسة الحبال، وآخرون (٢٠١٥) بعنوان: دور القنوات التلفزيونية الفضائية الزراعية في النهوض بالمستوى المعرفي لزراعة محصول القمح في بعض قرى إدارة العامرية بمحافظة الإسكندرية. هدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور القنوات التلفزيونية الفضائية الزراعية في النهوض بالمستوى المعرفي لزراع محصول القمح في بعض قرى إدارة العامرية الزراعية بمحافظة الإسكندرية. ولقد اعتمد البحث في جمع البيانات على الاستبيان بالمقابلة الشخصية من خلال عينة قوامها ٣١٥ مزارع. أوضحت نتائج الدراسة أن ٤٣% من الزراع المبحوثين يتسمون بمستوى معرفي مرتفع فيما يتعلق بالعمليات الزراعية المرتبطة بمحصول القمح وأن غالبيتهم ٥٧% ذوي مستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

معرفي منخفض ومتوسط و ٨٣.٥% يتابعون القنوات الزراعية للتعرف على النصائح الإرشادية كما أن ٧٠% يشاهدونها لزيادة المعلومات المعرفية وان ٥٨% يتابعونها بغرض الاستفادة من نشرة الأرصاد الجوية.

– **دراسة هدي صالح النمر(٢٠١٧) بعنوان: سبل وآليات تحقيق أنماط الاستهلاك المستدام في مصر.** هدفت الدراسة إلي التعرف على الوضع الراهن للاستهلاك المستدام في مجال الغذاء والطاقة في مصر، وأن التحديات التي تحول دون ذلك، وسبل وآليات ضمان تحقيق الاستهلاك المستدام بصفة عامة، وبهذين القطاعين على وجه الخصوص. أظهرت النتائج أن التعريفات المقدمة للاستهلاك المستدام ما زالت تعكس صعوبة في مضمونه، الأمر الذي يعكس اختلافاً كذلك حول طبيعة السياسات التي يمكنها تحقيق استدامة الاستهلاك، و ترتبط استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠ – بصورة مباشرة وغير مباشرة بالاستهلاك المستدام في مصر حيث هناك تركيز في البعد البيئي للإستراتيجية على قضايا ذات الصلة بالاستهلاك المباشر بينما يوجد اهتمام اقل بالبعدين الاقتصادي والاجتماعي.

– **دراسة عبد الله بن صالح الدوسري)٢٠١٨) بعنوان: دور الإعلام الجديد في توعية الشباب بقضايا البيئة.** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في توعية الشباب بقضايا البيئة، ومنصات الإعلام الجديد التي يري الشباب في رسائلها توعية بيئية، والمعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي ، والمقترحات التي تزيد من فاعليةالإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة وتطبيقها على ٢٢٠ مفردة من الشباب السعودي في جامعة سطام بن عبد العزيز، كما استخدم المنهج المسحي الوصفي، وأوضحت الدراسة أن الشباب يعتبر منصات الإعلام الجديد ذات رسائل توعية بيئية ، وأن أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي هي افتقار بعض وسائل الإعلام الجديد للموضوعية والحيادية ومعظمها لا يقدم حلول فعالة.

– **دراسة محمد السعيد (٢٠١٨) بعنوان: أثر السياسات الزراعية على تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية في مصر.** هدفت الدراسة التعرف على أهم أسباب تزايد الفجوة الغذائية وعدم تحقيق الاكتفاء الذاتي ومدى تأثير بعض السياسات المرتبطة بها على إمكانية تحقيق الأمن الغذائي المصري، حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال دراسة الوضع الراهن والمتوقع لإنتاج واستهلاك أهم المحاصيل الزراعية ومدى الحماية التي توفرها الدولة لإنتاج تلك المحاصيل لما لذلك من أهمية في رسم وتنفيذ السياسات الإنتاجية والاستهلاكية الغذائية الحالية والمستقبلية في مصر. وأوضحت النتائج زيادة الإنتاج السنوي لكل من الحبوب والسكريات والزيوت النباتية بمعدل زيادة معنويًا إحصائيًا بلغت نسبة ١.١٣%، ٢.٦٢% و ٢.٣٥%، مع زيادة الاستهلاك لكل منها بنسبة ٣.١٠%، ١.٧٢ و ٣.١٥% .

– **دراسة خلود عبد الله ملياني، (٢٠١٩) بعنوان: الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة.** هدفت الدراسة إلي تسليط الضوء على الإعلام البيئي الرقمي عبر دراسة تحليلية للإعلام الجديد تحديدًا عبر تويتر، ومحور الاهتمام بموضوع البيئة والتوعية البيئية به، عبر رصد واستطلاع نماذج الصفحات البيئية و الجمعيات البيئية الناشطة عبر تويتر كنموذج للإعلام البيئي الرقمي، ومساهمة هذه الأنشطة الإعلامية في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئولياته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية المستدامة، خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ضعفًا بالاهتمام بأنشطة التربية البيئية ما عدا في إطار المناسبات الخاصة بالبيئة كعرض أنشطة التشجير والاحتفالات بالمناسبات البيئية في حين يغيب البعد التربوي البيئي بمختلف أدواته ووسائله. أي الاهتمام بالأنشطة والاحتفال بالمناسبات البيئية أكثر من التوعية والتربية البيئية.

– **دعاء عبد الحكيم عبد اللطيف الصعيدي(٢٠٢٠) بعنوان: أثر اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن اللكوارث البيئية العالمية.** هدفت الدراسة إلى رصد مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن الكوارث البيئية العالمية مثل حرائق غابات الأمازون٢٠١٩، وتحديد دوافع هذا الاعتماد، وإلى التعرف على الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للنخبة العلمية نحو تغطية المواقع الإخبارية لقضية الدراسة، ومعرفة تقييمهم لفاعلية هذه المواقع في تغطية الكوارث البيئية، والتوصل إلى عناصر هذه الفاعلية.

اعتمد البحث على منهج المسح الإعلامي، ووظف أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة قوامها ١٢٦ مفردة من النخبة العلمية المصرية. ومن نتائج البحث تفاوت درجات اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون؛ حيث اعتمد٤٧,٦ % بدرجة متوسطة و ٣٢,٥ % بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩,٨% على ها بدرجة كبيرة. تصدُّر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمدت عليها الباحثون، واستحواذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي، سي إن إن وفرنسا ٢٤ عربي على المراكز المتقدمة لدى عينة الدراسة .

– **دراسة نادية حسن السباعي، وآخرون، (٢٠٢١) بعنوان: دور البرامج التلفزيونية بقناة مصر الزراعية في التوعية البيئية دراسة تطبيقية** . وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة الاستفادة بالتوعية البيئية من خلال برامج قناة مصر الزراعية في التعرف على مدى تغطية البرامج التلفزيونية المقدمة لتوجهات وزارة الزراعة وسياساتها واستراتيجياتها في توعية وتوجيه المزارعين للتكاتف معها في تنفيذ خطط التنمية في مجال الزراعة والإنتاج الحيواني وتقديم الإرشادات الزراعية في صورة برامج متلفزة وقد تم عمل إجراء استبيان للمزارعين بقرى محافظة سوهاج بالغربية والشرقية، وتم تجميع عدد ١٥٠ استمارة لمعرفة وقياس مقدرة البرامج المتلفزة بقناة مصر الزراعية في التوعية و نشر الوعي البيئي بين المزارعين من خلال برامجها المختلفة، أوضحت النتائج أن نسبة من يشاهدون قناة مصر الزراعية تصل إلى ٥٠% من عينة الدراسة وهو ما يعكس ضرورة تطوير قناة مصر الزراعية للمساهمة في التوعية البيئية.

– **دراسة أمل أحمد حسن العزب (٢٠٢١) بعنوان: المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية.** هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة كل من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية من خلال عرضها للاتفاقيات الدولية، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما في معالجة هذه القضية، وعرض قضايا التغيرات المناخية والاتفاقيات الدولية الخاصة بها من خلال المعالجة الخبرية، واتضح أن صحيفة التايمز (البريطانية) اهتمت بدراسة قضية التغيرات المناخية بشكل ملحوظ ويرجع ذلك لإبراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نشرت عن القضية والمقترحات والآراء لحل هذه القضية، كما أنها تناولت مختلف القضايا البيئية ومدى تأثرها وارتباطها بقضية التغيرات المناخية. بينما جاء اهتمام صحيفة الأهرام (المصرية) بشكل ضئيل حيث اهتمت الجريدة بعرض قضايا التلوث بشكل عام أكثر من اهتمامها بعرض قضية التغيرات المناخية. وقد توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعالجة الخبرية لقضية التغيرات المناخية لصالح جريدة التايمز.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

– **دراسة الشحري (٢٠٢٢) بعنوان: دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية.** وهدفت الدراسة إلي التعرف على "دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدى عينة من النخبة المصرية"، واعتمدت على منهج المسح، من خلال مسح عينة من النخبة الزراعية المصرية (أساتذة أكاديميين، وخبراء بمعهد البحوث والدراسات البيئية جامعة السادات، ومعهد البحوث الزراعية بوزارة الزراعة)، وأُجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (١٠٠) مفردة، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء أداة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلي أن شبكات التواصل الاجتماعي تصدرت وسائل الإعلام التي يحرص غالبية النخبة الزراعية على متابعتها، يليها كل من "مواقع الصحف على شبكة الإنترنت"، و"المواقع الإخبارية الإلكترونية" في المرتبة الثانية، ثم جاءت "الصحف المطبوعة"، يليها "القنوات التليفزيونية". ، كما تفوقت "وسائل الإعلام الحديثة" من وجهة نظر النخبة الزراعية في تقديم خدمة توعوية بالمشروعات الزراعية وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠، بفارق قليل عن "وسائل الإعلام التقليدية".بالإضافة إلي اتفاق غالبية المبحوثين من النخبة الزراعية على وجود قصور في معالجة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للمشروعات الزراعية.

– **دراسة أحمد حسين، وآخرون (٢٠٢٣) بعنوان: دور الإعلام المرئي في التنمية الزراعية بمنطقه شرق قناة السويس وسيناء.** هدفت الدراسة بصفة عامة التعرف على دور الإعلام المرئي في التنمية الزراعية بمنطقة شرق قناة السويس وسيناء حيث أجرى البحث بمركز العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء الكائنة شرق قناة السويس ،وتم جمع البيانات عن طريقة المقابلة الشخصية من خلال استمارة استبيان في شهر نوفمبر ٢٠٢١ وتوزيعها على ١٧٥ مبحوثًا . تلخصت أهم النتائج في أنه ما يقرب ٧٣% من الزراع المبحوثين يقعون ضمن فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بالممارسات الزراعية الجيدة، كما أوضحت النتائج أن التلفزيون يمثل المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات الزراعية بنسبه ٥٣% يليه الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٣٨% ثم الأصدقاء والزملاء والأقارب بنسبة ٢٧% ثم باقي المصادر بنسب مئوية اقل نسبيا.

- **التعليق علي الدراسات السابقة:** من خلال استعراض الدراسات السابقة تلاحظ تركيز معظم الدراسات علي عدد من النقاط أهمها(دور الإعلام المرئي في التنمية الزراعية بشكل عام من خلال المزارعين – دور الإعلام البيئي في التأثير علي السياسة الزراعية ككل– دور الإعلام البيئي في التوعية البيئية بشكل عام لاسيما بقضية تغير المناخ – البحث في أنماط الاستهلاك المستدام لتحقيق التنمية بمفهومها العام– التركيز علي دور الإعلام في توعية مزارعي محاصيل بعينها دون الأخرى). وقد تلاحظ غياب التركيز علي دور الإعلام الإلكتروني في دعم اتخاذ القرارات المتعلقة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر ، لذا استفاد الباحثون من هذه الدراسات إلي البحث في هذا الجزء ووضع تصور لمنصة إعلامية إلكترونية لدعم متخذي القرار في قراراتهم المتعلقة بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر سواء من خلال الاستيراد أو التوسع في إنتاجها محلياً بما يحقق الكفاءة الاقتصادية المرجوة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإطار النظري

تعريف الإعلام الالكتروني

تعريف الإعلام الإلكتروني : يعرف الإعلام الرقمي(Media Digital)أو الإعلام الجديد لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي وغيرهما أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر ويطلق عليه الإعلام التفاعلي Interactive Media طالما توفرت حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعلى ين وصحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة. التعبير يشير أيضا إلى قابلية إجراء الاتصال بين الأجهزة الثابتة والمحمولة بأنواعها المختلفة بما يمكن معه نقل المعلومات بين بعضها البعض. (مصطفي صادق ، ٢٠٠٧، ص ١٨٤ :١٨٧)

أهمية الإعلام الإلكترونيك يسهم الإعلام بدور حيوي في نشر الأفكار المتعلقة بالتنمية المستدامة والارتقاء بمعارف المواطنين وثقافتهم والحصول على دعمهم ومشاركتهم في المشروعات التنموية ويعد الإعلام الرقمي هو نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ويتميز عنه بأنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة تتمثل في الدمج بين وسائل الاتصال التقليدية المختلفة وجعلها في وسيلة واحدة من أجل إيصال المضامين المطلوبة لأشكال متميزة ومؤثرة (عبد اللطيف ،٢٠٢٠، ص ١٩٩)

وظائف الإعلام الإلكتروني

١) سهوله الاتصال بالمواقع الإخبارية وفورية الإعلام حيث تتوفر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية وتنشر الوقائع والأحداث التي تتم في البقاع كثيرا من العالم في لحظة وقوعها.(بو القبول، قيسمه ٢٠١٦ / ٢٠١٧، ص ٢٢)

٢) تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.**Www.aluka.net/Cuhture10/67973**

أهم المعوقات التي تعوق انتشار الإعلام الجديد

وفق دراسة عودة، وآخرون ، ٢٠١٥، ص ٣٢ تتمثل في الآتي:

– ندرة المهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام عمل الإعلام بشكل محترف في الإعلام الجديد.

– المنافسة الشديدة بين مواقع الإعلام الالكترونية وأدوات الإعلام الجديد.

– غياب التخطيط للإعلام الالكتروني نوعًا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية له.

– عدم توافر الإمكانيات التقنية في بعض الدول مما أثر على عملية تقدم وتطور الإعلام الإلكتروني

أهم التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي: وجود فجوة رقمية، والتي تشرحها أحدى النظريات التي استحدثها الإعلام الرقمي وهي نظرية الفجوة الرقمية ونظرية الشبكات: نظرية الفجوة الرقمية، حيث عبر العديد من الباحثين عن قلقهم بشأن ما أطلقوا على ه الفجوة الرقمية digital divide وهي نمط من فجوة المعرفة ولكن في الفضاء الالكتروني. **(Novak, T. P., and D. L. Hoffman (1998)**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مفهوم المنصة الإعلامية الإلكترونية كما تعرف بأنها المنصة التي تمنح الجمهور المستهدف حرية اختيار وقت مشاهدة المادة الإعلامية التي يريدها بسهولة، حيث اختيار وقت التعرض، و اختيار المادة التي يتم متابعتها، بمعني عدم فرض وقت محدد على الجمهور ، وتلك المنصات لديها مقدرة لتتحمل تكاليف العرض الأول لكثير من الأعمال وسوف تنافس بجدارة عندما تحقق شكلا من أشكال الانتشار الجماهيري الكبير ويصبح لديها دخل كبير، ومع الوقت سيتحول الجمهور من وسائل الإعلام التقليدية وأيضا من الوسائل الجديدة مثل "الانترنت ووسائل التواصل الإجتماعي" إلى هذه المنصات لأننا نعيش في عصر يسمي "التحول الرقمي". (القليني، ٢٠٢٠)

مفهوم متخذي القرار :هم الشخصيات المؤثرة على عملية اتخاذ القرارات ممن لديهم القدرة على الفهم العميق والشامل للأمور والقدرة على التوقع والابتكار وتحمل المسئولية، وكذلك الخبرة والتخصص. (إبراهيم، ٢٠١٥)

دور الإعلام في التنمية الزراعية: تعتبر القضايا البيئية من القضايا التي تمس حياة البشر ويتزايد الاهتمام بالعلاقة بين الإعلام والبيئة في ظل تزايد الاهتمام العالمي بشؤون البيئة ومشكلاتها التي باتت تجمع العديد من الأطراف في جميع أنحاء الأرض، نظرًا لارتباطهما بجميع مجالات الحياة، الأمر الذي جعلها حاضرة في العلاقات والمحافل الدولية سواء تم أفرادها بالمؤتمرات والاتفاقيات أو ألقت بظلالها على هامش القمم والمنتديات الدولية، وتزايدت الحاجة إليه في الآونة الأخيرة بالتزامن مع تعاظم الاهتمام الدولي بالبيئة، وظهور الكثير من المشكلات البيئية في كثير من دول العالم.(الصعيدي، ٢٠٢٠ ، ص٩٦١)

ويتمثل الدور الرئيسي الذي يمكن أن يقوم به هذا النوع من الإعلام البيئي المتخصص في مجال التنمية الزراعية في الآتي :(ناجي ،٢٠١٥ ، ص ٥٣)

– تأمين تدفق مستمر وكافي للمعارف والمعلومات والمهارات المتطورة والملائمة والإرشاد الزراعي إلى الفرص والبدائل المتاحة، والتأكيد على تحقيق أكبر عائد ممكن من الموارد والإمكانيات المتاحة لهم.

– إعلام المسئولين وصانع القرار ووضعهم في الصورة الواقعية للمجتمعات الريفية المختلفة وإمدادهم بما يلزم من معلومات عن الإمكانيات والبدائل المتاحة في حالات الكوارث والأزمات مع الإجراءات التي تتطلب استجابة فورية في مجال التنمية الاجتماعية.

مفهوم الاستهلاك المستدام: الاستخدام الأفضل للموارد لإشباع الحاجات الأساسية " وذلك لأنها دول تتسم بعدم كفاية الموارد التي يمكن الوصول إليها لإشباع الاحتياجات الأساسية.(منظمة الأغذية والزراعة،٢٠٢٠)

مفهوم المحاصيل الإستراتيجية: هي المحاصيل التي تعتمد على ها الدولة في تحقيق الاكتفاء الذاتي والعائد النقدي، وتحقيق الأمن الغذائي والقومي وتشغيل العمالة، ومن أهم أنواع تلك المحاصيل حبوب– بقوليات– بذور زيتية – خضراوات وفواكه. (ياسين، ٢٠٢٠)

استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر: تتأثر أنماط الاستهلاك في مصر بمدى إدراك الترابط القوي بين المياه والطاقة والغذاء، في صياغة السياسات فإدخال سياسات الاستهلاك والإنتاج المستخدم في قطاع الزراعة يمكن أن يعزز الممارسات الزراعية المستدامة مثل استخدام الأسمدة العضوية وتقليل الفاقد من المياه وتحسين خصوبة التربة وزيادة الإنتاجية، كما أن إدخال سياسية الاستهلاك والإنتاج المستخدم في قطاع المياه يمكن أن يساهم في تحسين جوده المياه وتعزيز الحصول على مياه نظيفة آمنة وزيادة استخدام المياه والحد من فقدانها، وفي قطاع الطاقة فان التحول التدريجي إلى الطاقة المتجددة يمكن أن يؤدي إلى افتتاح أسواق جديدة وبدء أنشطة وخدمات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

اقتصادية جديدة وخلق فرص عمل جديدة ، والحد من مشكلة الطلب المتزايد على الطاقة وتقلب أسعارها، الأمر الذي يؤثر بدوره على إنتاج الغذاء وأسعاره. (سلسلة قضايا التخطيط والتنمية المستدامة، ٢٠١٩، ص ٢٤٣)

الترابطات بين التنمية الزراعية والقضايا البيئية: هناك ترابطات وثيقة الصلة بين المشاكل التي يتعرض لها الإنتاج الزراعي والمشكلات البيئية المختلفة، ولاسيما قضايا تغير المناخ، وندرة المياه، وتلوث المياه والتربة، وكذا قضية نقص الموارد من الأراضي الصالحة للزراعة والمياه وغيرها من الموارد، فليس هناك إنتاج زراعي دون توافر الموارد الطبيعية اللازمة للزراعة.

إجراءات البحث

أولاً:إعداد قائمة بالقضايا البيئية المرتبطة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر

تحديد قائمة بالقضايا البيئية التي لها تأثير على استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر، والتي تتناولها المواقع الإلكترونية المتخصصة، حيث تم اختيار القضايا الأكثر ارتباطًا بهدف الدراسة المتمثل في " تحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر". وذلك بعد الدخول على كل من موقع وزارتي الزراعة والبيئة المصرية ، والإطلاع على بعض المراجع والدراسات السابقة مثل: (أبو المجد، وآخرون، ٢٠١٠) (دراسة عبد المسيح، وآخرون، ٢٠١٦)، (على ، ٢٠١٦)، (عبد الله، على ، ٢٠١٧) ،(السعيد، ٢٠١٨) ، (بلال، وآخرون، ٢٠١٩)، (بهلول وآخرون، ٢٠١٩) (الرفاعي، ٢٠٢٠)، (محمد ٢٠٢١) ، (حسين، ٢٠٢١) .

أ- التأكد من صحة قائمة القضايا البيئية: ولمعرفة مدى مناسبة تلك القضايا وارتباطها بهدف الدراسة تم عرض قائمة مبدئية على عدد من المحكمين من الخبراء والمختصين، في مجال الزراعة والمحاصيل الإستراتيجية لإبداء الرأي فيها، وقد تمت بعض التعديلات بناء على رأي المحكمين للخروج بالقائمة النهائية كالتالي:

م	القضايا الرئيسية	القضايا الفرعية
1.	إهدار الموارد	(فرط الاستهلاك – إهدار المياه– إهدار واستنزاف الغذاء)
2.	الإدارة غير الآمنة للمخلفات	عدم معالجة مياه الصرف الزراعي– غياب الإدارة الآمنة لمخلفات بعض المحاصيل الزراعية)
3.	ندرة المياه	(الري بالغمر للمحاصيل الزراعية– قلة سقوط الأمطار – زراعة المحاصيل الزراعية كثيفة الاستهلاك للمياه)
4.	الجفاف	(التصحر– نقص المساحة المنزرعة)
5.	تلوث التربة	(تعرية التربة – ملوحة التربة – تلوث التربة بالمخلفات – الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة)
6.	تلوث المياه	(الري بمياه الصرف دون معالجة – تلوث المياه بالمخلفات الصلبة والسائلة –التراكم الحيوي لبعض المواد الكيميائية – المطر الحمضي)
7.	تلوث الهواء	(مخلفات صناعية – مخلفات غازية– مخلفات الزراعية)
8.	تغير المناخ	(الاحتباس الحراري – تغير النظم البيئية ومن ثم الزراعية)

ثانياً: تصميم استمارة تحليل المحتوي من حيث الشكل والمضمون

من خلال الاطلاع على الدراسات (أبو بكر، ٢٠٢٠)، (علال، ٢٠٢١)، (محمد، ٢٠٢٠)، (عبد المسيح، ٢٠٢١)، (بو القبول، ٢٠١٨\٢٠١٩) قام الباحثون بتصميم استمارة لتحليل محتوي الثلاث مواقع الالكترونية لكل من (عالم الزراعة – قناة مصر الزراعية – مجلة استدامة)، وذلك من حيث الشكل والمضمون.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

قام الباحثون باختيار ثلاثة مواقع إخبارية تهتم بالقضايا الزراعية وعلاقتها بالقضايا البيئية ، وهي (الموقع الالكتروني لقناة مصر الزراعية – الموقع الالكتروني "عالم الزراعة"، وكذا الموقع الالكتروني لمجلة استدامة كأحد أهم المواقع التي تتناول القضايا البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة باعتبارها مدخل للتنمية الزراعية)، واعتزم الباحثون تحليل هذه المواقع الثلاثة والخروج بنتائج يمكن من خلالها الوقوف على التناول الإعلامي بكافة محدداته من قبل هذه المواقع الالكترونية لمعرفة حقيقة الوضع الراهن للإعلام الاليكتروني الزراعي البيئي في مصر حتى يتسنى لمتخذي القرار اتخاذ القرارات التي من شأنها الارتقاء بمستوي هذا النوع من الإعلام أو تقديم نموذج إعلامي مصري جديد يمكن من خلاله الإسهام في استدامة التنمية الزراعية في مصر من ناحية والتعرف على الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لاستدامة استهلاك محاصيل الغذاء الإستراتيجية من ناحية أخري.

أ) تصميم الاستمارة من حيث تحليل المضمون:

- فئة البيانات الأولية وتضم هذه الفئة ما يلي:
  - اسم الموقع .
  - تاريخ النشر.
  - القضايا البيئية.
- فئات المضمون وتضم هذه الفئة ما يلي:-

- فئة الأهداف تشتمل على :

- الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها والوصول إليها فيما يتعلق بقضية الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر سواء بشكل واضح وصريح أو بشكل ضمني.

- فئة الموضوع تشتمل على :
  - محتوي المادة الإعلامية: (سطحي – متعمق).
  - أسلوب المعالجة: (شرح القضية – طرح مشكلات – تقديم مقترحات).
  - أساليب الإقناع (الاستمالات): (عقلية منطقية– وجدانية).
- فئة مصادر المعلومات:

- مصادر معلومات المحرر: خبراء، مسئولون، باحثون، كتب، أبحاث علمية، بيانات غير منشورة، أرشيف الصحف والمواقع، الوثائق والمستندات، والمواطنون، أصحاب المصلحة.

ب) تصميم الاستمارة من حيث تحليل الشكل:

- فئات الإبراز الشكلي المصاحبة للقضية البيئية المنشورة وتشمل:

- القوالب الصحفية: تقرير، نشرات، أخبار، حوار، تحقيق، دراسة، مؤتمرات.
- اللغة المستخدمة: (فصحي مبسطة– مختلطة– يغلب عليه الأسلوب العلمي).
- المساحة التحريرية: (صفحة، أقل من صفحة، عدة صفحات).
- الوسائط المتعددة: (صور– رسوم– فيديوهات).
- عدد مرات التناول.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ج- التأكد من صلاحية الاستمارة للتحليل

قام الباحثون بعد تصميم استمارة تحليل المحتوي بعرضها على المحكمين والموافقة على ها للتأكد من مدى ملائمة الاستمارة للهدف الذي وضعت من أجله، حيث تم عرضها على اثنين من المحكمين الخبراء في مجال الإعلام والصحافة، والذين قاموا بالتوجيه نحو تغيير مسمى بعض المسميات داخل الاستمارة ودمج بعض العناوين وتغيير بعضها لتكون أكثر ملائمة للهدف الذي وضعت من أجله.

الثبات بإعادة التطبيق:

تم إجراء تحليل محتوي للقضايا البيئية التي نشرتها كلاً من موقع (عالم الزراعة – مجلة استدامة – قناة مصر الزراعية) باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتم إحصاء عدد التكرارات لكل قضية من القضايا البيئية، ثم قامت الباحثة بتحليل نفس العينة باستخدام نفس الاستمارة بعد ١٤ يوم من إجراء التحليل الأول وتم إحصاء عدد التكرارات أيضًا في نفس القضايا التي أحصى تكرارها في المرة الأولى كما يلي:-

نتائج اختبارات الثبات لاستمارة تحليل المحتوي

القضايا البيئية الرئيسية	التكرار في التحليل الأول	التكرار لإعادة التحليل	نسب الاتفاق%
إهدار الموارد	8	9	89%
الإدارة غير الآمنة للمخلفات	23	25	92%
ندرة المياه	41	40	97,6%
تلوث التربة	12	13	92%
تلوث الهواء	5	5	100%
الجفاف	3	3	100%
التغيرات المناخية	145	138	95%

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المضمون للقضايا البيئية الرئيسية كالتالي:-

-قضية إهدار الموارد: بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين ٨٩%.
- قضية الإدارة الغير آمنة للمخلفات: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ٩٢%.
- قضية ندرة المياه: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ٩٧,٦%.
- قضية تلوث التربة: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ٩٢%.
- قضية تلوث الهواء: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ١٠٠%.
- قضية الجفاف: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ١٠٠%.
- قضية التغيرات المناخية: بلغت نسبة الاتفاق في التحليلين ٩٢%.

ثالثاً: إعداد استمارة المقابلة الشخصية المتعمقة مع متخذي القرار في عدد من الوزارات المعنية:

استمارة المقابلة الشخصية: تهدف المقابلة الشخصية في هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مدى حاجة متخذي القرار في مجال التنمية الزراعية إلي المعلومات المتعلقة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر.
- التعرف على درجة اعتماد متخذي القرار على المواقع الالكترونية المتخصصة للحصول على المعلومات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وقد تم إعداد وتصميم الاستمارة، وقد مرت الاستمارة بالخطوات المنهجية المختلفة، حيث احتوت على الأسئلة التأكيدية، وتلك الدالة على قياس بين المتغيرات في محاولة لتغطية كل أهداف الدراسة، والتحقق منها، وفق استمارة تضمنت عددًا من الأسئلة موجهة إلى عينة مكونة من ٣٠ متخذ قرار في ثلاثة وزارات معنية بتحقيق هدف الدراسة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي– وزارة الموارد المائية والري– وزارة التموين والتجارة الداخلية).

يأتي ذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل: (أحمد، ٢٠٢٠)، (محمد، ٢٠٢٢)، (عبد العزيز، وآخرون،٢٠٢١).

أ– إعداد الاستمارة: تضمنت الاستمارة أربعة محاور لكل محور مجموعة من الأسئلة كالآتي:

المحور الأول: التعرف على مدى استيعابهم لدرجة ارتباط قضايا البيئة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية. عدد (٢ أسئلة) من نوع (الأسئلة المغلقة)

المحور الثاني: التعرف على أهمية الإعلام الالكتروني المتخصص في التنمية الزراعية بالنسبة لمتخذي القرار المعنيين. عدد (٧ أسئلة) من نوع الأسئلة (المغلقة، والاختيار من المتعدد، والمفتوحة)

المحور الثالث: التعرف على مدى حاجة المواقع الإلكترونية المتخصصة لمزيد من التطوير من وجهة نظر متخذي القرار ومقترحاتهم لتحقيق هذا التطوير وعلاج جوانب القصور. عدد (٧ أسئلة) من نوع الأسئلة (المغلقة، والاختيار من المتعدد، والمفتوحة)

المحور الرابع: التعرف على مدى موافقة متخذي القرار على إنشاء منصة إلكترونية مقترحة لدعم اتخاذ القرار نحو التنمية الزراعية و استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر على وجه الخصوص. (٤ أسئلة) من نوع الأسئلة (والاختيار من المتعدد، والمفتوحة)

طبقاً لأهداف الاستمارة تحددت أسئلة الاستمارة (٣٠) كما حددت بعض البيانات الأولية مثل (الاسم – السن – الوظيفة – المؤهل التعليمي – مدة شغل الوظيفة)، وقد تباين عدد الأسئلة بتوزيعها على محاور استمارة المقابلة نظرًا للاختلاف والتنوع في طبيعة معالجة الموضوعات الزراعية والبيئية.

ب– صدق الاستمارة: بعد إعداد استمارة المقابلة الشخصية في صورتها المبدئية، تم عرضها على ١٠ من المحكمين الخبراء المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام بعد توضيح أهدافها، للتأكد من مدى ملائمة الاستمارة للهدف الذي وضعت من أجله ولإبداء الرأي حول:

– مدى مناسبة أسئلة الاستمارة لتحقيق أهداف الدراسة.
– مناسبة الأسئلة لهذه الاستمارة.
– مناسبة الأسئلة لعينة البحث وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.
– مناسبة عدد الأسئلة وتنوعها.
– ملائمة صياغة الأسئلة ووضوحها.

الصدق الذاتي: وتم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لقيمة ألفا وبلغت (٠.٩٦١) وهي قيمة مرتفعة تشير لصدق الاستمارة.

ج– التأكد من مدى ملائمة استمارة المقابلة الشخصية لمتخذي القرار

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وقد أشار السادة المحكمين الخبراء إلي إعادة ترتيب وصياغة وتعديل بعض العبارات والتوجيه نحو تقسيم الاستمارة إلي عدد من المحاور، يضم كل منها مجموعة من الأسئلة، وكذا التوجيه بتعديل بعض الصياغات لعدم توجيه المبحوثين نحو إجابة بعينها والالتزام بالحيادية التامة. وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

د- ثبات استمارة متخذي القرار باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات الاستمارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستمارة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٢٥ من متخذي القرار) من غير عينة البحث، وكانت قيمة ألفا (٠.٩٢٤) وهي قيمة مرتفعة تشير لثبات عبارات الاستمارة.

هـ- ثبات استمارة متخذي القرار باستخدام التجزئة النصفية: تم التحقق من ثبات الاستمارة باستخدام التجزئة النصفية وحسب معامل الارتباط بين النصف الأول من العبارات والنصف الثاني (٠.٩٢٦) وكان هناك ثبات إلي حد كبير لجميع عبارات الاستمارة الخاصة بعينة متخذي القرار، حيث كانت قيمة معامل سبيرمان (٠.٩٦١)، وبلغ معامل جتمان (٠.٧٠٩).

رابعاً: إعداد مقابلات شخصية متعمقة مع القائمين بالاتصال في عدد من المواقع الإلكترونية المتخصصة

استمارة المقابلة الشخصية: تهدف المقابلة الشخصية في هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع الإعلام المتخصص في مجال الزراعة الذي يهتم بقضايا البيئة المرتبطة بتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر.
- التعرف على مدى اهتمام القائمين بالاتصال في هذا المجال بقضايا الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر.

أ- إعداد الاستمارة

وقد تم إعداد وتصميم الاستمارة، وقد مرت الاستمارة بالخطوات المنهجية المختلفة ، حيث احتوت على الأسئلة التأكيدية، وتلك الدالة على قياس بين المتغيرات في محاولة لتغطية كل أهداف الدراسة، والتحقق منها، وفق استمارة تضمنت عدداً من الأسئلة موجهة إلي عينة مكونة من (٢٠ قائمًا بالاتصال) متخصصًا في مجال الزراعة والبيئة بمختلف المواقع والصحف المصرية (الأهرام – الأخبار – الجمهورية – المصري اليوم – الدستور – اليوم السابع – البوابة نيوز – مصراوي – فيتو – قناة مصر الزراعية – عالم الزراعة).

يأتي ذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل :(أحمد، ٢٠٢٠)، (محمد، ٢٠٢٢) ، (عبد العزيز وآخرون ٢٠٢١)، (السباعي ، وآخرون، ٢٠٢١)، (الحبال، ٢٠١٥) .

تضمنت الاستمارة أربعة محاور لكل محور مجموعة من الأسئلة كالآتي:

المحور الأول: التعرف على طبيعة عمل القائم بالاتصال وخبرته. (٥ أسئلة) من النوع (الاختيار من متعدد)

المحور الثاني: التعرف على مدى اهتمامه بقضايا البيئة المتعلقة باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر، ومصادر معلوماته في ذلك. (٧ أسئلة) تباينت ما بين (أسئلة مغلقة، أسئلة مفتوحة، أسئلة اختيار من متعدد)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المحور الثالث: التعرف على أهم الأساليب والأدوات اللازمة لجعل المحتوي الإعلامي أكثر عمقا وتغطية وما هي معوقات ذلك ومقترحات العلاج. (٨ أسئلة) تباينت ما بين (أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة مفتوحة).

طبقاً لأهداف الاستمارة تحددت أسئلة الاستمارة(٢٠) كما حددت بعض البيانات الأولية مثل (الاسم – السن – الوظيفة – المؤهل التعليمي – مدة شغل الوظيفة)

وقد تباين عدد الأسئلة بتوزيعها على محاور استمارة المقابلة نظرًا للطبيعة شديدة التخصص للموضوعات الزراعية والقضايا البيئية المتعلقة بها.

ب- صدق الاستمارة: بعد إعداد استمارة المقابلة الشخصية في صورتها المبدئية، تم عرضها على ١٠ من المحكمين الخبراء المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام بعد توضيح أهدافها، للتأكد من مدى ملائمة الاستمارة للهدف الذي وضعت من أجله ولإبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة أسئلة الاستمارة لتحقيق أهداف الدراسة.
- مناسبة الأسئلة لهذه الاستمارة.
- مناسبة الأسئلة لعينة البحث وتحقيق الهدف المراد الوصول إليه.
- مناسبة عدد الأسئلة وتنوعها.
- ملائمة صياغة الأسئلة ووضوحها.

الصدق الذاتي: وتم حساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لقيمة ألفا وبلغت (٠.٩٦٠) وهي قيمة مرتفعة تشير لصدق الاستمارة.

ج- التأكد من مدى ملائمة استمارة المقابلة الشخصية للقائمين بالاتصال

وقدأشار السادة المحكمين الخبراء إلى إعادة ترتيب وصياغة وتعديل بعض العبارات والتوجيه نحو تقسيم الاستمارة إلي عدد من المحاور ، يضم كل منها مجموعة من الأسئلة، وكذا التوجيه بتعديل بعض الصياغات لعدم توجيه المبحوثين نحو إجابة بعينها والالتزام بالحيادية التامة وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية .

د- ثبات استمارة المقابلة الشخصية للقائمين بالاتصال باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات الاستمارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستمارة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (١٥ من القائمين بالاتصال) من غير عينة البحث، وكانت قيمة ألفا (٠.٩٢٢) وهي قيمة مرتفعة تشير لثبات عبارات الاستمارة.

هـ- ثبات استمارة المقابلة الشخصية للقائمين بالاتصال باستخدام التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاستمارة باستخدام التجزئة النصفية وحسب معامل الارتباط بين النصف الأول من العبارات والنصف الثاني (٠.٩٠٢) وكان هناك ثبات إلي حد كبير لجميع عبارات الاستمارة الخاصة بعينة القائمين بالاتصال، حيث كانت قيمة معامل سبيرمان (٠.٩٤٨)، وبلغ معامل جتمان (٠.٨٦٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج البحث

أولاً: نتائج تحليل المحتوي من حيث المضمون والشكل

١- نتائج تحليل المحتوي من حيث المضمون

جدول رقم (٢) نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات التي تم تحليلها بالمواقع الثلاثة خلال الفترة من ٢٠٢١\٧\١ وحتى ٢٠٢١\١٢\٣١

الموقع	إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة ٦ شهور	الموضوعات التي تم تحليلها	الموضوعات المرتبطة بهدف الدراسة	نسبة الموضوعات المرتبطة بهدف الدراسة من إجمالي الموضوعات المنشورة
عالم الزراعة	129	18	10	7.8%
قناة مصر الزراعية	900	87	63	7%
مجلة استدامة	662	106	6	0.9%
الإجمالي	1691	212	79	4,7%

يتضح من الجدول السابق تراجع مستوي اهتمام المواقع الثلاث بمعالجة القضايا البيئية بشكل عام ولاسيما المرتبطة بهدف الدراسة المتمثل في أثر تلك القضايا على استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر. يحتل موقع عالم الزراعة المرتبة الأولي من حيث الاهتمام بالقضايا البيئية التي تركز على هدف الدراسة، على الرغم من قلة الموضوعات المنشورة على الموقع خلال فترة الدراسة (ستة أشهر) كما هو موضح بالجدول، بينما احتل موقع مجلة استدامة المرتبة الأولي من حيث تناولها للقضايا البيئية بصفة عامة ولكنها تقع في المرتبة الأخيرة من حيث اهتمامها بهدف الدراسة ، في حين احتل موقع قناة مصر الزراعية المرتبة الثانية من حيث تناوله للقضايا البيئية سواء بشكل عام أو التي تركز على هدف الدراسة. كما يتضح أن إجمالي متوسط نسبة الموضوعات التي ركزت على هدف الدراسة من إجمالي الموضوعات المنشورة في المواقع الثلاث ٤,٧%.

الجدول رقم (٣) نتائج تحليل المضمون لقضية إهدار الموارد بالمواقع الثلاث علماً بأن عدد الموضوعات التي تم تحليلها في كل من عالم الزراعة، وقناة مصر الزراعية، ومجلة استدامة هي (١٨، ٨٧، ١٠٦) موضوع على الترتيب.

الموقع	قضية إهدار الموارد				الإجمالي	كا²	الدلالة
	الغذاء	المياه	التربة	الموارد بشكل عام			
عالم الزراعة	1	0	0	0	1	12,54	0,05
قناة مصر الزراعية	0	2	1	0	3		
مجلة استدامة	0	1	1	2	4		
الإجمالي	1	3	2	2	8		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية إهدار الموارد يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، تبين أن موقع مجلة استدامة هي الأكثر تناولاً لقضية إهدار الموارد، يليها موقع قناة مصر الزراعية، بينما يأتي موقع عالم الزراعة في المرتبة الأخيرة، حيث تراوحت مرات التناول في كل منهم على الترتيب (٤) ، (٣) ، (١) مرة. كما يتضح أن قضية إهدار الموارد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٠.٥% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور) وعددها ١٦٩١ موضوع كما يتضح أن قضية إهداء الغذاء تقع على رأس قائمة أولويات أجندة عالم الزراعة عند تناولها للقضية الرئيسية (إهدار الموارد) بينما تحتل قضية إهدار المورد المائي رأس القائمة لدي قناة مصر الزراعية عند تناولها لنفس القضية الرئيسة بينما تعرضها مجلة استدام كقضية عامة دون التطرق لقضايا فرعية.

جدول رقم (٤) نتائج تحليل المضمون لقضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات بالمواقع الثلاث

الموقع	قضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات					الإجمالي	كا²	الدلالة
	مخلفات زراعية	مخلفات صلبة	مخلفات طبية	صرف صناعي	تدوير المخلفات			
عالم الزراعة	2	0	0	1	0	3	24,2	0,001
قناة مصر الزراعية	6	0	0	1	0	7		
مجلة استدامة	0	4	1	0	8	13		
الإجمالي	8	4	1	2	8	23		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة وتبين أن موقع مجلة استدامة هي الأكثر تناولاً لتلك القضية، يليها موقع قناة مصر الزراعية، بينما يأتي موقع عالم الزراعة في المرتبة الأخيرة، حيث تراوحت مرات التناول في كل منهم على الترتيب (١٣) ،(٧) ، (٣) مرة. كما يتضح أن قضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات(سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ١,٤% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور)، كما يتضح أن قضية المخلفات الزراعية كإحدى القضايا الفرعية لقضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات تقع على رأس قائمة أولويات أجندة عالم الزراعة، وموقع قناة مصر الزراعة عند تناولها للقضية الرئيسية (الإدارة غير الآمنة للمخلفات) بينما تحتل قضية تدوير المخلفات بشكل عام يليها القضية الفرعية (المخلفات الصلبة) رأس القائمة لدي موقع مجلة استدام.

جدول رقم (٥) نتائج تحليل المضمون لقضية ندرة المياه بالمواقع الثلاث

الموقع	قضية ندرة المياه				الإجمالي	كا²	الدلالة
	الري بالغمر	إهدار المياه	الجفاف	ندرة المياه بشكل عام			
عالم الزراعة	3	0	3	4	10	24,67	0,001
قناة مصر الزراعية	15	1	0	8	24		
مجلة استدامة	0	0	0	10	10		
الإجمالي	18	1	3	22	44		

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية ندرة المياه يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، وتبين أن موقع مجلة قناة مصر الزراعية هي الأكثر تناولاً لتلك القضية (خاصة قضية الري بالغمر)، يليها كل من موقع عالم الزراعة، وموقع مجلة استدامة بعدد مرات تناول متساوية، حيث تراوحت مرات التناول في كل منهم على الترتيب(٢٤) ، (١٠) ، (١٠) مرة. كما يتضح أن قضية ندرة المياه (سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٢,٦% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور)، كما يتضح قضية الري بالغمر كإحدى القضايا الفرعية لقضية ندرة المياه تقع على رأس قائمة أولويات أجندة قناة مصر الزراعية يليها تناول القضية بشكل عام، بينما تحتل قضية الندرة المائية بشكل عام مركز الصدارة لدي موقع عالم الزراعة يليها قضية الري بالغمر . بينما تناولت مجلة استدامة القضية بشكل عام في جميع موضوعاتها دون التركيز على قضية فرعية بعينها كما هو الحال في كل من مواقع عالم الزراعة وقناة مصر الزراعية، مما يدل على اهتمام قناة مصر الزراعية بالقضايا الفرعية النوعية ضمن قضايا الندرة المائية.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل المضمون لقضية تلوث المياه بالمواقع الثلاثة

الموقع	قضية تلوث المياه	الإجمالي	كا²	الدلالة
عالم الزراعة	1	1	0	غير دالة
قناة مصر الزراعية	0	0		
مجلة استدامة	2	2		
الإجمالي	3	3		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية تلوث المياه يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، وتبين أن موقع مجلة استدامة هي الأكثر تناولًا لتلك القضية، يليها موقع عالم الزراعة، بينما لم تتناول الموضوعات التي تم تحليلها في قناة مصر الزراعية هذه القضية، وتراوحت مرات التناول في كل منهم على الترتيب (٢)، (١)، مما يدل على تراجع مستوي الاهتمام بالقضية في المواقع الثلاث. كما يتضح أن قضية تلويث المياه (سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٠,٢% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور)

جدول رقم (٧): نتائج تحليل المضمون لقضية تلوث التربة بالمواقع الثلاثة

الموقع	قضية تلوث التربة		الإجمالي	كا²	الدلالة
	الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة	ملوحة التربة			
عالم الزراعة	5	1	6	1,1	0,5
قناة مصر الزراعية	6	0	6		
مجلة استدامة	0	0	0		
الإجمالي	11	1	12		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية تلوث التربة يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، وتبين أن كل من موقع عالم الزراعة، و موقع قناة مصر الزراعية هما الأكثر تناولاً لتلك القضية بالتساوي (خاصة قضية الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة)، بينما لم تتناول مجلة استدامة هذه القضية خلال فترة تحليل المضمون ،حيث تراوحت مرات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التناول في كل منهم على الترتيب (٦) ، (٦) مرة.كما يتضح أن قضية تلوث التربة (سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٠,٧% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور).

جدول رقم (٨) نتائج تحليل المضمون لقضية تلوث الهواء بالمواقع الثلاثة

الموقع	قضية تلوث الهواء		الإجمالي	كا²	الدلالة
	حرق قش الأرز	ارتفاع نسبة الكربون			
عالم الزراعة	1	0	1	2,9	0,2
قناة مصر الزراعية	1	1	2		
مجلة استدامة	0	2	2		
الإجمالي	2	3	5		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية تلوث الهواء يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، وتبين أن موقعي مجلة استدامة، و قناة مصر الزراعية هما الأكثر تناولاً لتلك القضية، يليهما موقع عالم الزراعة بعدد مرات تناول في كل منهم على الترتيب (٢) ، (٢) ، (١) مرة. كما يتضح أن قضية تلوث الهواء (سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٠,٣% من إجمالي الموضوعات المنشورة خلال فترة التحليل (٦ شهور).تمثلت قضية حرق قش الأرز هي القضية الأولي التي اهتمت بها المواقع (عالم الزراعة، وقناة مصر الزراعي) ، بينما تحتل قضية ارتفاع نسبة الكربون كإحدى القضايا الفرعية لتلوث الهواء مركز الصدارة لدي موقع مجلة استدامة.

جدول رقم (٩): نتائج تحليل المضمون لقضية التغيرات المناخية بالمواقع الثلاث

الموقع	قضية التغيرات المناخية					الإجمالي	كا²	الدلالة
	احتباس حرارى	تنوع بيولوجى	الجفاف	أمراض نبات	تغيرات مناخية (قضية عامة)			
عالم الزراعة	5	1	1	0	0	7	42,89	0,001
قناة مصر الزراعية	4	3	2	4	49	62		
مجلة استدامة	6	2	0	0	68	76		
الإجمالي	15	6	3	4	117	145		

من الجدول السابق لنتائج تحليل المضمون للمواقع الثلاثة لتناول قضية التغيرات المناخية يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين المواقع الثلاث محل الدراسة، وتبين أن موقع مجلة استدامة هو الأكثر تناولًا لتلك القضية كقضية رئيسية بعدد مرات (٦٨) مرة، يليها موقع قناة مصر الزراعية بعدد مرات(٤٩) مرة، يليهم موقع عالم الزراعة بفارق كبير متناولاً القضية في صورة قضية فرعية (الاحتباس الحراري بعدد مرات(٥) مرة. كما يتضح أن التغير المناخي (سواء قضية رئيسية أو فرعية) المنشورة في المواقع الثلاث تمثل نسبة ٨.٦% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها خلال فترة التحليل (٦ شهور)، في حين يتضح أن موقع قناة مصر الزراعية هو الموقع الأكثر اهتماماً بتفصيل القضايا الفرعية المرتبطة بالقضية الرئيسية للتغيرات المناخية وأكثرها تنوعاً (الاحتباس الحراري – التنوع البيولوجي – الجفاف – أمراض النبات)، يليها في ذلك موقع عالم الزراعة ، ثم موقع مجلة استدامة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل لفئة هدف الدراسة من حيث وجوده بشكل ضمني أو صريح بالمواقع الثلاث

الموقع	هدف الدراسة		الإجمالي
	صريح/ واضح	ضمني	
عالم الزراعة	13	6	18
قناة مصر الزراعية	73	14	87
مجلة استدامة	98	7	106
الإجمالي	184	27	211

يتضح من الجدول السابق أن السمة الغالبة على هدف الموضوعات التي تم تحليلها في المواقع الثلاث هي وجوده بوضوح، حيث بلغت نسبة الموضوعات التي يغلب على ها طابع وجود الهدف بوضوح ٨٧% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي تتسم بضمنية وجود هدف الدراسة ١٣%، وذلك لأنها قضايا تشغل فكر المسئولين ومتخذي القرار ، ويبحثون عن حلول بشأنها في كافة المحافل الدولية، وليست قضايا مسكوت عنها أو يتم التعتيم على ها أو التطرق إليها بحذر من خلال أسلوب ضمني، ذلك وإن كان هناك تراجع في نسبة الاهتمام بها.

جدول رقم (١١) نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات من حيث أساليب الإقناع (الاستمالات) بالمواقع الثلاث

أساليب الإقناع		الموقع			الإجمالي
		عالم الزراعة	قناة مصر الزراعية	مجلة استدامة	
عقلية منطقية	إبراز تصريحات المسئولين	8	63	85	156
	الاستشهاد بالأدلة والبراهين	10	32	20	62
	الاستشهاد بالأحداث الجارية	1	2	6	9
	عرض وجهات نظر مختلفة	0	1	5	6
	تقديم بيانات إحصائية	3	4	1	8
الإجمالي		22	102	117	241
وجدانية	تقديم وجهة نظر واحدة	1	0	2	3
	تخويف	1	12	5	18
	تقديم معلومات دون أدلة	4	2	14	20
الإجمالي		6	14	21	41
الإجمالي العام		28	116	138	282

يتضح من الجدول السابق استحواذ أساليب الإقناع العقلية المنطقية بالمواقع الثلاث على الموضوعات التي تم تحليلها بنسبة ٨٥,٥%، بينما الأساليب الوجدانية بنسبة ١٤,٥% . كما يتضح أن أساليب الإقناع العقلية المنطقية المتمثلة في إبراز تصريحات المسئولين احتلت المركز الأول بنسبة ٦٤,٧% من إجمالي أساليب الإقناع العقلية والمنطقية تليها أساليب الاستشهاد بالأدلة والبراهين بنسبة ٢٥,٧% ، ثم الاستشهاد بالأحداث الجارية بنسبة ٣,٧% ، وتقديم البيانات الإحصائية بنسبة ٣,٣%، أخيراً تقديم وجهات نظر مختلفة بنسبة ٢,٥%. كما يتضح أن موقع مجلة استدامة الأكثر اهتمامًا بأساليب الإقناع العقلية المنطقية ، تليها قناة مصر الزراعية ، ثم موقع عالم الزراعة، بنسب ٤١%، ٣٦,٥%، ٧,٨% على الترتيب فيما يتعلق بالأساليب العقلية المنطقية مقارنة بإجمالي أساليب الإقناع، وبنسب ٧,٤%، ٥%، ٢% على الترتيب فيما يتعلق بالأساليب الوجدانية مقارنة أيضاً بإجمالي الأساليب الوجدانية الواردة بالمواقع الثلاث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات من حيث طبيعة المحتوي بالمواقع الثلاث

الموقع	المحتوي		الإجمالي
	سطحي	متعمق	
عالم الزراعة	17	1	18
قناة مصر الزراعية	52	35	87
مجلة استدامة	91	15	106
الإجمالي	160	51	211

يتضح من الجدول السابق أن السمة الغالبة على محتوي الموضوعات التي تم تحليلها في المواقع الثلاث هي السطحية وليس التعمق، حيث بلغت نسبة الموضوعات التي يغلب عليها المحتوي السطحي نسبة ٧٥,٨% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي تتسم بعمق المحتوي نسبة ٢٤,٢%، ولكن نلاحظ في موقع قناة مصر الزراعية ضيق الفجوة إلى حد ما بين الموضوعات التي يتسم محتواها بالسطحية والموضوعات التي يتسم محتواها بالعمق. يأتي ذلك على الرغم من اتساع المساحة التحريرية للموضوعات التي تم تحليلها بالمواقع الثلاث مما يدل على أن المساحة التحريرية ليس شرط أو دليل كافي لعمق التناول.

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات من حيث مصادر معلومات المحرر بالمواقع الثلاث

الموقع	**مصادر المعلومات**				
	مسئولون	**باحثون**	**خبراء**	**مسئولون وخبراء**	**مواقع إلكترونية**
عالم الزراعة	8	–	9	–	1
قناة مصر الزراعية	63	20	3	2	1
مجلة استدامة	80	–	14	7	4
الإجمالي	151	20	26	9	6
الإجمالي العام	212				

يتضح من الجدول السابق أن مصادر معلومات المحررين العاملين في المواقع الثلاث تأتي أغلبها من المسئولين، حيث بلغت نسبة الموضوعات التي يستقي المحرر لإنجازها معلوماته من المسئولين ٧١% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي اعتمد فيها المحرر على الباحثين للحصول على المعلومات ٩,٤%، وقد اقتصر الأمر على محرري قناة مصر الزراعية فقط من حيث الاعتماد على الباحثين كمصدر للمعلومات ، في حين بلغت نسبة الموضوعات التي اعتمد فيها المحرر على استقاء معلوماته من الخبراء ١٢,٣% ، بينما تراجع تماما مستوي اعتماد المحرر على المواقع الالكترونية حيث بلغت نسبتها ٢,٨%.

٢- نتائج تحليل المحتوي من حيث الشكل

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات من حيث المساحة التحريرية للموضوعات بالمواقع الثلاث

الموقع	**المساحة التحريرية**					**الإجمالي**
	أقل من ٨ سطور	**من14 : 9**	**من20 :15**	**من25:21**	**أعلى من26**	
عالم الزراعة	0	2	3	3	10	18
قناة مصر الزراعية	1	17	19	10	40	87
مجلة استدامة	4	19	7	10	66	106
الإجمالي	5	38	29	23	116	211

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الموضوعات المنشورة بالمواقع الثلاث ترتفع مساحتها التحريرية إلي ما يزيد عن ٢٦ سطر تليها المساحة التحريرية من ٩ : ١٤ سطر ، ثم المساحة التحريرية من ١٥:٢٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

، ثم المساحة التحريرية من ٢١ : ٢٥ سطر، وأخيراً المساحة التحريرية أقل من ٨ سطور. كما يتضح أن موقع مجلة استدامة هو الموقع الأكثر استخداماً للمساحات التحريرية التي تزيد عن ٢٦ سطر بنسبة ٣١,٣%، يليها موقع قناة مصر الزراعية بنسبة ١٩%، ثم موقع عالم الزراعة بنسبة ٤,٧%. وفيما يتعلق بالمساحة التحريرية من ٩: ١٤ نجد أن موقع مجلة استدامة في المقدمة بنسبة ٩%، يليها موقع قناة مصر الزراعية بنسبة ٨,١%، ثم عالم الزراعة بنسبة ٠,٩% ، والنسب الباقية تخص باقي المساحات التحريرية موزعة بالتباين على المواقع الثلاث.

جدول رقم (١٥) نتائج التحليل لإجمالي الموضوعات من حيث القالب الصحفي الأكثر استخداماً بالمواقع الثلاث.

الموقع	القالب الصحفي			الإجمالي
	خبر	تقرير	حوار	
عالم الزراعة	2	15	1	18
قناة مصر الزراعية	15	49	23	87
مجلة استدامة	25	81	0	106
الإجمالي	42	145	23	211

يتضح من الجدول السابق أن القالب الصحفي الغالب على المواقع الثلاث هو التقرير بنسبة ٦٨,٧% يليه الخبر بنسبة ١٩,٩%، فضلاً عن افتقار المواقع الثلاث للقوالب الأكثر عمقاً مثل المقال و التحقيق والحوار فيما عدا موقع قناة مصر الزراعية الذي يتميز عن غيره من المواقع بتناوله قالب الحوار مع خبراء وباحثين متخصصين في المجال الزراعي والبيئي بنسبة ٢٦% من إجمالي الموضوعات المنشورة بها وهو ما يعني أنه لازالت النسبة تقل بكثير عن نسبة الموضوعات التي تنشر في صور تقارير. تؤكد نتائج الجدول السابق على صدق نتائج الجدول السابق له (جدول طبيعة المحتوي) حيث سطحية المحتوي المنشور وافتقاره للعمق والتخصصية.

جدول رقم (١٦): نتائج تحليل لإجمالي الموضوعات من حيث استعمال الوسائط المتعددة بالمواقع الثلاث

الموقع	الوسائط			الإجمالي
	نص فقط	نص مع صورة	نص مع صورة مع فيديو	
عالم الزراعة	0	18	0	18
قناة مصر الزراعية	0	64	23	87
مجلة استدامة	0	106	0	106
الإجمالي	0	189	23	211

يتضح من الجدول السابق اهتمام المواقع الثلاث باستخدام الوسائط ولاسيما الصورة ، بينما انفرد موقع قناة مصر الزراعية بنشر فيديوهات جنباً إلي جنب مع الصورة بنسبة ٢٦,٤% من إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها بالموقع. في حين غياب باقي الوسائط كالرسوم البيانية ورسوم الكاريكاتير وغيرها من وسائل التوضيح بالمواقع الثلاث.

ثانياً: نتائج استمارة المقابلة الشخصية المقننة مع متخذي القرار:

جدول (١٧) عينة الدراسة تبعاً لإجابة التساؤل هل للإعلام الالكتروني المتخصص أهمية في تحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر؟

المتغيرات	العدد	النسبة
نعم	27	90%
لا	3	10%
الإجمالي	30	%100

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل هل للإعلام الالكتروني المتخصص أهمية في تحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر؟ وجد أن عددًا من أجاب بنعم ٢٧ مفردة بنسبة ٩٠% ، بينما من أجاب (لا) عدد ٣ مفردة بنسبة ١٠% .

جدول(١٨): عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل هل تواظب على الدخول على تلك المواقع للحصول على المعلومات في مجال عملك؟

المتغيرات	العدد	النسبة
نعم	6	%20
لا	24	%80
الإجمالي	30	%100

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل هل تواظب على الدخول على تلك المواقع للحصول على المعلومات في مجال عملك؟ وجد أن عددًا من أجاب بنعم ٦ مفردة بنسبة ٢٠% ، بينما من أجاب (لا)عدد ٢٤ مفردة بنسبة ٨٠% .

جدول(١٩): عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي أكثر القضايا البيئية أهمية لتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر على الترتيب ؟

المتغيرات (القضايا البيئية)	الترتيب	العدد	النسبة
ندرة المياه	المرتبة الأولى	15	%50
إهدار الموارد	المرتبة الثانية	11	%37
تلوث التربة	المرتبة الثالثة	10	%33
الجفاف	المرتبة الرابعة	9	%30
تلوث المياه	المرتبة الخامسة	8	%27
التغيرات المناخية	المرتبة السادسة	7	%23
تلوث الهواء	المرتبة السابعة	13	%43
الإدارة غير الآمنة للمخلفات	المرتبة الثامنة	18	%60

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي أكثر القضايا البيئية أهمية لتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر ؟ وجد أن قضية ندرة المياه تحتل المرتبة الأولى لدي عينة الدراسة من متخذي القرار من وجهة نظر ١٥ مفردة بنسبة ٥٠% ، تليها قضية إهدار الموارد من وجهة نظر ١١ مفردة بنسبة ٣٧% من عينة الدراسة، وجاءت قضية تلوث التربة في المرتبة الثالثة من وجهة نظر ١٠ مفردة بنسبة ٣٣%، بينما جاءت قضية الجفاف لتحتل المرتبة الرابعة من وجهة نظر ٩ مفردة بنسبة ٣٠%، واحتلت قضية تلوث المياه المرتبة الخامسة من وجهة نظر ٨ مفردة بنسبة ٢٧%، في حين احتلت قضية تغير المناخ المرتبة السادسة من وجهة نظر ٧ مفردة بنسبة ٢٣%، واحتلت كل من قضية تلوث الهواء ، والإدارة غير الآمنة للمخلفات المرتبة السابعة والثامنة لعدد ١٣ مفردة ،١٨ مفردة بنسبة ٤٣% ، ٦٠% على الترتيب.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثالثاً: نتائج استمارة المقابلة الشخصية المقننة مع القائمين بالاتصال المتخصصين في الزراعة:

جدول(٢٠): عينة الدراسة تبعاً لإجابة التساؤل ما هي طبيعة الموضوعات التي تقوم بمعالجتها؟

المتغيرات	العدد	النسبة
بيئية بشكل عام	7	%35
زراعية بشكل عام	8	%40
بيئية مرتبطة بزراعة المحاصيل الإستراتيجية	8	%40

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي طبيعة التي تقوم بمعالجتها؟، وجد أنه عدد ٨ مفردات تم اختيارهم " زراعية بشكل عام، و "بيئية مرتبطة بزراعة المحاصيل الإستراتيجية " بنسبة ٤٠% بالتساوي، وتم اختيار عدد ٧ مفردة " بيئية بشكل عام " بنسبة ٣٥%.

جدول(٢٢): عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي أكثر القضايا البيئية التي لابد أن تحتل مرتبة الأولوية بموقعكم لتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر على الترتيب ؟

المتغيرات(القضايا البيئية)	الترتيب	العدد	النسبة
التغيرات المناخية	المرتبة الأولي	12	%60
ندرة المياه	المرتبة الثانية	7	%35
تدهور الموارد	المرتبة الثالثة	6	%30
تلوث التربة	المرتبة الرابعة	5	%25
تلوث المياه	المرتبة الخامسة	3	%15
الجفاف وتلوث الهواء	المرتبة السادسة	4	%20
الإدارة غير الآمنة للمخلفات	المرتبة السابعة	13	%65

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي أكثر القضايا البيئية التي لابد أن تحتل مرتبة الأولوية بموقعكم لتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر على الترتيب ؟ وجد أن قضية التغيرات المناخية تحتل المرتبة الأولي لدي ١٢ مفردة من عينة الدراسة من القائمين بالاتصال بنسبة ٦٠% ، و قضية ندرة المياه تحتل المرتبة الثانية لدي ٧ مفردة بنسبة ٣٥% من عينة الدراسة، وجاءت قضية تدهور الموارد في المرتبة الثالثة لدي عدد ٦ مفردة بنسبة ٣٠%، بينما جاءت قضية تلوث التربة لتحتل المرتبة الرابعة لدي عدد ٥ مفردة بنسبة ٢٥%، في حين احتلت قضية تلوث المياه المرتبة الخامسة لدي ٣ مفردة بنسبة ١٥%، ثم جاءت كل من قضية الجفاف وتلوث الهواء في المرتبة السادسة لدي ٤ مفردة بنسبة ٢٠%، وجاءت في المرتبة السابعة و الأخيرة قضية الإدارة غير الآمنة للمخلفات لدي عدد ١٣ مفردة بنسبة ٦٥% وذلك من حيث ارتباطها باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر.

جدول(٢٣): عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها لصياغة المادة التحريرية عبر الموقع؟

المتغيرات	العدد	النسبة
خبراء	15	%75
مسئولون	17	%85
باحثون	16	%80
مواقع إلكترونية	3	%15
أخري تذكر	4	%20

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها لصياغة المادة التحريرية عبر الموقع؟ أجاب " مسئولون" ١٧ مفردة بنسبة ٨٥% من عينة القائمين بالاتصال في المواقع الصحفية المختلفة ،وأجاب "باحثون" عدد ١٦ مفردة بنسبة ٨٠%، وأجاب " خبراء" ١٥ مفردة بنسبة ٧٥%، في حين أجاب " المواقع الإلكترونية" ٣ مفردة بنسبة ١٥% ، ثم أجاب " أخري تذكر" ٤ مفردة بنسبة ٢٠% ، والتي تمثلت في الدوريات العلمية، المؤتمرات، المقالات، والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية مثل الفاو والإيكاردا.

جدول(٢٤): عينة الدراسة تبعاً لإجابة التساؤل ما هي المعوقات التي تواجهك في إعداد المادة التحريري التي تستهدف استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر؟

المتغيرات	العدد	النسبة
نقص البيانات والمعلومات	12	%60
تضارب البيانات والمعلومات	11	%55
عدم حداثة البيانات والمعلومات	15	%75
ترتيبها أجندة الموقع ضمن الأشكال الخبرية القصيرة	9	%45
نقص عدد المحررين المساعدين في هذا التخصص	11	%55
سرية بعض البيانات والمعلومات	6	%30
صعوبة الوصول للخبراء والباحثين في هذا المجال	6	%30
الافتقار لبعض التقنيات الحديثة لإنجاز المادة التحريرية	9	%45
عدم تضمينها في أجندة الموقع	1	%5
أخري تذكر	3	%15

من الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعًا لإجابة التساؤل ما هي المعوقات التي تواجهك في إعداد المادة التحريري التي تستهدف استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر؟ أجاب"عدم حداثة البيانات والمعلومات"١٥مفردة بنسبة ٧٥%، وأجاب " نقص البيانات والمعلومات" ١٢ مفردة بنسبة ٦٠%، وأجاب " تضارب البيانات والمعلومات"، " نقص عدد المحررين المساعدين في هذا التخصص" بالتساوي ١١مفردة بنسبة ٥٥%، وأجاب " الافتقار لبعض التقنيات الحديثة لإنجاز المادة التحريرية" ٩ مفردة بنسبة ٤٥% ، وأجاب " سرية بعض البيانات والمعلومات"،و" صعوبة الوصول للخبراء والباحثين في هذا المجال "بالتساوي عدد ٦ مفردة بنسبة ٣٠%، وأجاب " أخري تذكر "٣ مفردة بنسبة ١٥%، والتي تلخصت في تشعب القضايا الزراعية وقلة المساحة التحريرية المخصصة لهذا المجال ،فضلا عن ضعف الاهتمام الجمعي في المجتمع بمثل هذه القضايا.، وأجاب " عدم تضمينها في أجندة الموقع " مفردة واحدة بنسبة ٥%.

وضع تصور مقترح للمنصة الإعلامية الالكترونية المقترحة لدعم متخذي القرار نحو تحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية في مصر (من حيث الشكل والمضمون) .

يتبين من خلال إجراءات الدراسة الخاصة بكل من تحليل المضمون لبعض المواقع الزراعية المتخصصة، والمقابلات الشخصية لمتخذي القرار والقائمين بالاتصال المتخصصين في مجال الزراعة أن هناك قصور في قيام الإعلام الالكتروني المتخصص بدوره في عملية التنمية الزراعية بشكل عام، ولاسيما تنمية المحاصيل الإستراتيجية ، وكذا الافتقار إلي وجود غاية إعلامية لتوحيد جهود كافة القطاعات المعنية وغياب الترابط بين هذه القطاعات. لذا وجدت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإعداد تصور مقترح لإنشاء منصة إعلامية إلكترونية تعرض كافة البيانات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والمعلومات الداعمة لمتخذي القرار فيما يتعلق باستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر باعتبارها قائمة الغذاء الرئيسية في مصر وأهم ركائز الأمن الغذائي المصري.

لذا قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتصميم تلك المنصة من خلال اقتراح عدد من النوافذ والتبويبات على أن تتضمن محتوي الهدف منه دعم متخذي القرار من المسئولين في قطاعات الدولة المعنية بتحقيق هدف الدراسة " مساهمة الإعلام الالكتروني في تحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر".

أ) مقترح اسم المنصة: (زراعة وطن)

ب) الهيكل المقترح للمنصة:

تحتاج أي منصة إعلامية جديدة إلي هيكل يتناسب مع طبيعة مضمونها المستهدف، وينقسم إلي أقسام تحتوي على أبواب وروابط تخدم أغراض أو أهداف المنصة ، و يتمتع بتخطيط وتقسيم جيد لعلامات التبويب والأقسام، تلك الميزة يمكن من خلالها تقديم منصة سهلة التصفح والقراءة للمستخدم ، وفيما يلي يمكن شرح الهيكل الخاص بالمنصة المستهدفة:-

(الأقسام الرئيسية)

الهيكل المقترح لتصميم منصة إعلامية إلكترونية مقترحة لدعم متخذي القرار لتحقيق الاستهلاك المستدام من المحاصيل الإستراتيجية .

وفيما يلي شرح مبسط لأقسام الهيكل التنظيمي للمنصة:

يمكن شرح الشكل السابق فيما يلي:

١- يحتوي "قسم المحاصيل الإستراتيجية " على تبويبات خاصة بالمحاصيل الإستراتيجية محل الدراسة وكل ما يتعلق بها من معلومات ، وقضايا مؤثرة في استدامة استهلاكها ، ويستهدف عمل تحديث مستمر للمعلومات الخاصة بكل محصول الاستراتيجي من حيث الإنتاج والاستهلاك والواردات وغيرها من المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات بشأنها .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢- يحتوي "قسم أبحاث علمية" على العديد من الأبحاث العلمية المنشورة في مجال الزراعة المستدامة سواء أبحاث عالمية أو محلية، أو حتى أبحاث خاصة برسائل الماجستير والدكتوراه، يستهدف هذا القسم انتقاء عدد من الأبحاث العلمية المقترحة و المتعلقة بموضوع الدراسة وطرح ملخص لأهم النتائج والتوصيات التي خرج بها كل بحث .

٣- يحتوي "قسم الاستثمار الزراعي" على الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا المجال داخل جمهورية مصر العربية سواء استثمار وطني أو أجنبي، ويستهدف توضيح أهمية الاستثمار الزراعي لمصر في مجال المحاصيل الإستراتيجية للوقوف على محددات استدامة إنتاج واستهلاك هذه المحاصيل من خلال التعرف على الوضع الراهن لظروف الاستثمار الزراعي بنوعيه الداخلي والخارجي.

٤- يحتوي "القسم الخارجي" على تبويبات خاصة بمنصات تابعة لدول أخري سواء منصات إعلامية أو تابعة لمنظمات دولية تصدر تقارير وأبحاث تتعلق بالاستدامة الزراعية. يستهدف هذا التبويب إطلاع متخذي القرار على الأخبار والمعلومات العالمية المتعلقة بالمحاصيل الإستراتيجية " محل الدراسة" خاصة في مجال البيئة والزراعة بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لاستدامة إنتاج وإتاحة واستهلاك هذه المحاصيل .

٥- يحتوي " قسم شراكات واتفاقيات دولية" على الاتفاقيات الدولية المرتبطة بهدف الدراسة ، ويستهدف التعرف على أهم الاتفاقيات الدولية المفعلة والمعمول بها يمنح الدولة فرصة اتخاذ قرارات استيرادية سليمة من حيث تحديد أهم المحاصيل الإستراتيجية التي نحتاجها واستيرادها من هذه الدول للاستفادة من المزايا التي تتيحها هذه الاتفاقيات .

٦- يحتوي" قسم الخطط والوثائق "على الخطط الوزارية في كافة الوزارات المعنية بهدف التعرف على الأهداف المطلوب تحقيقها من كل وزارة بغرض تحقيق التكامل، ويستهدف وضع كافة الخطط والوثائق المحلية والدولية المتعلقة بالتنمية الزراعية والبيئية ، وكذا الوثائق الخاصة باستدامة الأمن الغذائي المصري ويتم تحديثها بشكل مستمر.

٧- يحتوي "قسم المشروعات التنموية" يستهدف هذا القسم طرح مخرجات بعض المشروعات الزراعية التنموية (حيث الحفاظ على البيئة، وتوفير فرص عمل خاصة للشباب والمرأة) بحيث يتم تعميم هذا المنهج على المشروعات الزراعية التي تستهدف استدامة إنتاج واستهلاك المحاصيل الإستراتيجية " هدف الدراسة "

٨- يحتوي"قسم الإرشاد الزراعي" يستهدف اتخاذ قرارات بشأن توفير كافة سبل الإرشاد الزراعي للمزارعين من خلال تقديمها بكافة السبل والأدوات .

٩- يحتوي "قسم الحملات الإعلامية" على روابط خاصة بكافة وسائل الإعلام الجماهيرية، ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن وجود مقترحات لحملات إعلامية جديدة تتعلق بهدف الدراسة.

١٠- يحتوي "قسم المؤشرات الدولية" على روابط خاصة بهذه المؤشرات وتصنيف مصر فيها، ويستهدف تعريف متخذي القرار في الوزارات المصرية المعنية بتحقيق هدف الدراسة بترتيب مصر وفق أهم المؤشرات الدولية المتعلقة بالأمن الغذائي والاستدامة البيئية والزراعية.

١١- يحتوي "قسم الرصد البيئي " على المشروعات الخاصة بحماية البيئة، والمعلومات والبيانات الخاصة برصد أي ملوثات بمعدلات تزيد عن معدلاتها المسموح بها من خلال محطات الرصد المتاحة في المحافظات. وكذا رصد التشريعات المرتبطة بذلك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

١٢- يحتوي "قسم قمم ومنتديات " على كافة التقارير الصادرة عن القمم الدولية المنعقدة على مدار فترة زمنية ماضية ومتابعة مخرجات هذه القمم والمنتديات من خلال الاطلاع على التقارير الصادرة عنها.

١٣- يحتوي "قسم المبادرات الوطنية" على المبادرات التي تطلقها الدولة لتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية، بهدف متابعة متخذي القرار لتنفيذ المبادرات الوطنية المتعلقة بذلك.

١٤- يحتوي" قسم التوصيات "على كافة التوصيات الخاصة بالتنمية الزراعية على كافة المستويات (البحثية – الزراعية – الاستهلاكية – البيئية – الإعلامية). وأن يتم إتاحة هذا التبويب للباحثين في هذا المجال لإجراء الدراسات بشأن التوصيات المعلنة لاستكمال ما بدأه غيرهم من الباحثين.

١٥- يحتوي " قسم التقييم والمتابعة "، على التقارير الدورية الخاصة بقياس أداء المنصة والأثر المباشر الناتج عنها للوقوف على جوانب القصور من ناحية، وتطوير جوانب القوة والعمل على استمراريتها من ناحية أخرى.

إن وجود منصة إلكترونية تجمع بين كافة هذه التبويبات من شأن أن يضع صورة واضحة متكاملة للوضع الراهن الخاص بالمحاصيل الإستراتيجية في مصر أمام متخذي القرار المعنيين يمكن من خلالها اتخاذ قرارات رشيدة ومخططة في هذا الشأن.

النتائج العامة للدراسة

- يحتاج الإعلام الإلكتروني المتخصص في مجال الزراعة لمزيد من التطوير والتركيز على التحليل المتعمق والخروج بنتائج ذات فاعلية، تأخذ مساراً يتماشي مع سياسات وبرامج التنمية المستدامة، ومن ثم التنمية الزراعية المستدامة.
- تراجع دور الإعلام الإلكتروني في تحقيق التنسيق و التشارك بين مختلف الهيئات والكيانات ذات العلاقة والتي تتمثل في المزارعين والمواطنين والشركات العاملة في مجال الغذاء ومنظمات المجتمع المدني التي تتولي التوعية نحو هذا الشأن.
- اعتماد ضعيف من جانب متخذي القرار على المواقع الإعلامية الإلكترونية المتخصصة في مجال الزراعة، وثقتهم بالمواقع الإخبارية العالمية، والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال.
- قلة عدد العاملين من القائمين بالاتصال في مجال الزراعة والبيئة على مستوي المواقع المصرية الالكترونية والصحف. والعزوف عن تناول المواد الإخبارية المتعمقة.
- أن قضية استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر لا تتعلق فقط بالتوسع في الإنتاج الزراعي رأسيًا أو أفقيًا، بل بمحددات خارجية أخري من شأنها التأثير على استدامة توافر السلعة داخل السوق المحلي ومن ثم استدامة استهلاكها، وبالتالي يحدد عملية استدامة الاستهلاك محددات داخلية تتعلق بظروف الإنتاج المحلي الاقتصادية والبيئية ، وأنماط الاستهلاك، وأخري خارجية تتعلق بظروف الإنتاج السياسية والبيئية في كبري الدول المنتجة والمصدرة لهذه السلع داخل السوق المصري.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الخلاصة

يأتي هذا البحث في إطار مستهدفات التنمية الزراعية في مصر ولاسيما فيما يتعلق بتنمية عدد من أهم المحاصيل الإستراتيجية في مصر والتي تتمثل في (القمح – زيوت الطعام (صويا، عباد)– الأرز – السكر (قصب ، بنجر السكر)، ومن هذا المنطلق ومن منطلق أهمية الإعلام الإلكتروني البيئي المتخصص في مجال الزراعية في مصر ودوره في تحقيق هدف استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية بصفة خاصة ، اتجه الباحثون إلي استعراض ما سبق من دراسات في هذا الشأن، والتي استفادوا منها بشكل كبير في تحقيق الفجوة البحثية، وهي الافتقار إلي وجود إعلام زراعي متخصص في دعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر تقدم من خلاله البيانات والمعلومات والتقارير الأكثر عمقاً وتحليلاً لخدمة أغراض البحث. مما دعا الباحثون إلي دراسة الوضع الراهن للإعلام الإلكتروني المتخصص زراعياً من خلال تحليل مضمون عدد من المواقع المتخصصة في هذا الشأن ، وإجراء مقابلات متعمقة مع كل من متخذي القرار المعنيين في الوزارات والقطاعات المختلفة، وكذا عدد من القائمين بالاتصال المتخصصين في تغطية قطاع الزراعة، وبناء عليه قام الباحثون بوضع تصور مقترح لمنصة إعلامية إلكترونية تهدف إلي دعم متخذي القرار المعنيين بتحقيق هدف الدراسة. وذلك للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الزراعية علي وجه الخصوص.

التوصيات

- توجيه الإعلام الإلكتروني لمزيد من تناول آراء الخبراء في مجال التنمية الزراعية بشكل عام واستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية بصفة خاصة لتقديم مادة علمية متعمقة وسليمة تناسب اتخاذ القرار الرشيد.
- ضرورة أن يكون للإعلام الإلكتروني دور في مشاركة كافة الوزارات والقطاعات المعنية في اتخاذ القرار بناء على وعي معلوماتي جمعي موحد لا يقبل الشك والازدواجية والتضارب.
- زيادة عدد القائمين بالاتصال المتخصصين في مجال الزراعة والبيئة لتوسيع عمليات البحث في كافة الترابطات لهذا المجال.
- تدريب متخذي القرار من خلال برامج توعوية وإرشادية عن الترابطات والتداخلات بين البيئة والزراعة واستدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر وما هي المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار في هذا الشأن.
- الاستفادة من تجربة وكالة (رويتر) في بناء صرح الكتروني إعلامي مصري يقدم خدمات من شأنها دعم متخذي القرار نحو تحقيق استدامة استهلاك المحاصيل الإستراتيجية في مصر "هدف الدراسة" سواء من خلال اتخاذ قرارات تتعلق بالإنتاج والاستهلاك معاً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة والإطار النظري فإن الدراسة الحالية تقترح:.

١- الاستعانة بالمنصة الإعلامية إلكترونية المقترحة بالدراسة لتحقيق هدف التنمية الزراعية المستدامة التي تراعي بالطبع الترابطات شديدة التأثير بين التنمية الزراعية والقضايا البيئية الموجودة على الساحة الدولية والمحلية ، وتوفير المعلومات ، والبيانات المدققة " موحدة المصدر" من جانب هيئة موحدة للبيانات والمعلومات، اللازمة لمتخذي القرار بأنواعهم(الجهات الحكومية – الجمعيات الأهلية – شركات القطاع الخاص – المرشدين الزراعيين، المزارعين– المستهلكين).

٢- تصميم برامج بيئية لدعم متخذي القرار في وسائل الإعلام المختلفة.

٣- إعداد دراسات عن دور التطبيقات الرقمية الحديثة بوسائل الإعلام في دعم التنمية الزراعية المستدامة بشكل عام.

٤- إعداد مزيد من الدراسات التي تهتم بدور الإعلام البيئي في استشراف المستقبل ولاسيما في قطاع الزراعة بمصر.

المراجع

السعيد احمد(٢٠١٨): دراسة اقتصادية لإمكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي من أهم المحاصيل الزراعية في مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد ٩، العدد، ١٢، ص ص ٨٧٧ – ٨٨٤.

أمل احمد حسن العزب، وآخرون (٢٠٢١): المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقيات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية (دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، المجلس الثقافي البريطاني، كلية الدراسات العليا للبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلة العلوم البيئية، المجلد ٥٠، العدد ١٠ الجزء الثاني، القاهرة، ص ص ٣٣٣– ٣٣٤.

بو القبول، وآخرون(٢٠١٧:(تطبيقات الإعلام الجديد في المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية باذاعة جيجل الجمهورية، رسالة ماجستير، ص ١.

جابر أحمد، وآخرون(٢٠١٧): دراسة اقتصادية للوضع الراهن والمستقبلي لأهم محاصيل الزيوت النباتية الغذائية في مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة – سابا باشا، جامعة الإسكندرية، مصر، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٤٤، عدد ٥، ص ٥٠.

جابر أحمد، وآخرون، ٢٠٢٠، الاستخدام الاقتصادي الأوفق للموارد المائية في الزراعة المصرية، كلية الزراعة – سابا باشا، جامعة الإسكندرية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ص ٢٥٨ – ٢٧٧.

خلود عبد الله ملياني، ٢٠١٩، الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبد العزيز، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد (١٦)، ص ٦٧١ – ٧٠٥.

دعاء عبد الحكيم (٢٠٢٠): اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية غابات الأمازون نموذجاً دراسة ميدانية، قسم الصحافة والنشر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر، مجله الزهراء، العدد ٣٠، ص ٩٦١ .

سامح فوزي السيد الشحري (٢٠٢٢(: دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في تنمية الوعي بالمشروعات الزراعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة من النخبة المصرية، المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٦٣، العدد ٢، ص ص١٢٢٦ – ١٢٧٦.

صفاء على رفاعي(٢٠١٩): التحديات البيئية والآفاق المستقبلية للتنمية المستدامة في مصر، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، م (٧) ، ع (٤٨)، ص ص (٣٠١– ٣٦٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عبد المسيح سمعان عبد المسيح ، وآخرون(٢٠٢٢): برنامج مقترح لتنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة بالأسرة الخضراء قائم على الاستقصاء باستخدام الوسائط المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٥، العدد ١.

علي جمال علي خليفة (٢٠٢٠): السياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية ذات المنصات المتعددة، رسالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد١٩، العدد ١٩، ص ص ٤٨٩ – ٥٠٧.

عيد، وآخرون، ٢٠٢١، دراسة اقتصادية محددات دوال إنتاج وتكاليف بنجر السكر في محافظة كفر الشيخ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس والقاهرة، المجلة العلمية للعلوم الزراعية ، المجلد ٣، العدد٢، ص ٣٤٣.

لبني عبد العزيز الجابري(٢٠٠٧ (: معالجة القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٨٣.

نادية حسن السباعي، وآخرون (٢٠٢١): دور البرامج التلفزيونية في قناة مصر الزراعية " في التوعية البيئية " (دراسة تطبيقية(،كلية الإعلام، جامعة عين شمس، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد ١١، العدد ١ ، ص ١٩٢ – ٢٠١.

هاشم حسن التميمي(٢٠١٨(: أثر الإعلام الجديد على المجالات الإعلامية الحديثة، كلية الإعلام، جامعة بغداد حسن رفعت حسني عبد الإله، ص ٢٣٥ .

هدي صالح النمر، وآخرون (٢٠١٧): سبل وآليات تحقيق أنماط الاستهلاك المستدام في مصر، المعهد القومي للتخطيط، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم ٢٧٩، ص ص(٥٣ – ٨١).

سلسله قضايا التخطيط والتنمية(٢٠١٩): الزراعة التعاقدية كمدخل التنمية الزراعية المستدامة، معهد التخطيط القومي، العدد ٣١٠، ص ٢٤٣.

منظمة الأغذية والزراعية ، ٢٠١٩، ٢٠٢١.

وزارة الزراعة الأمريكية، ٢٠٢٠، ٢٠٢١.

Cristina di Lorena,2010/ Brief an Christine von Lothringen.Edited by, Michael Titzmann and Thomas Steinhauser. Translated by, Thomas Steinhauser. 618 pp.

Farooq Shah 1,2 andWei Wu 1(2019): Soil and Crop ManagementStrategies To Ensure Higher Crop Productivity Within Sustainable Environment,P 1.

Ghazanfar Ali Khan,et al, (2010): PRESENT STATUS AND FUTURE PREFERENCES OF ELECTRONIC MEDIA AS AGRICULTURAL INFORMATION SOURCES BY THE FARMERS,P 166.

Hussain, et.al., (2019): Sustainable use and management of non-conventional water resources for rehabilitation of marginal lands in arid and semiarid environments, Agricultural Water Management Volume 221, Pages 462-476.

Machais- Rouelat,Anne andRoubel at, Fabrice, (2015):Designing amoving strategic Foresight approach: ontological and Foresight,vol.17,pp.545555.

Sokoya, Abiola Abosede,et al,(2012): Establishing Connections and Networking: The Role of Social Media in Agricultural Research in Nigeria,P1.

Vartanova et al.(2016):"The Russian media industry in ten years: industrial forcasts", communication and culture, vol. 1, no. 1,p.65- 84.

.Www.aluka.net/Cuhture10/67973

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

A PROPOSED ELEVTRONIC MEDIA PLATFORM TO SUPPORT DECISION MARKERS TOERDS ACHIEVING SUSTAINABLE CONSUMPTION OF STRATEGL CROPS IN EGYPT

Faten M. Z. Baiumy[(1)]; Abd El Meseh S. Abd El Meseh [(2)]And Hany S. Soudy[(3)]
1) Post Grad. Student, Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 3) Faculty of Agriculture, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the research is to study the handling of environmental issues by specialized electronic media websites related to achieving sustainable consumption of strategic crops in Egypt, especially cereal crops (wheat, rice), edible oils (soybean - wheatgrass), cane and sugar beet. The research also aimed to develop a proposed vision for an electronic media platform that provides data and information that would support decision makers concerned with achieving sustainable consumption of strategic crops in Egypt، This is to direct this type of media towards researching how to provide more in-depth and analytical media content that is commensurate with the nature of decisions related to the aim of the study to contribute to making rational decisions for agricultural development in general and the sustainability of consumption of the most important strategic crops in particular. This research belongs to descriptive research, where the researchers analyzed the content of three websites specialized in agricultural development during a period of six months (from the beginning of July to the end of December 2021), using the content analysis form, conducting in-depth personal interviews with each of the decision-makers in the relevant ministries of Through a sample of (30 items), and those who contact specialists in the field of agriculture in newspapers and various websites, The researchers also conceptualized a proposal for an electronic media platform to serve the purpose of the study. The researchers reached a number of results, the most important of which are: that electronic media needs further development to make the editorial material more specialized and in-depth, there is also weak dependence on the part of decision-makers on the specialized electronic media sites that currently exist, and that there is an urgent need to develop environmental electronic media specialized in agricultural field. The researchers recommended that electronic media should have a role in the participation of all relevant ministries and sectors in decision-making based on a unified collective information awareness that does not accept doubt, duplication and conflict.

Keywords: electronic media, consumption sustainability, environmental sustainability, strategic crops, agricultural development.